الجمهورية

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

جريدة
يومية سياسية

الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١ م - ١١ رجب ١٤١١ هـ - العدد ٧٧٨٠ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق

٨ صفحات

٧٥

حرب غير عادلة ضد العراق

■ باريس / واع : اعرب بطريرك الكنيسة الكلدانية المونسينيور روفائيل الاول بيداويد عن خشيته من ان تؤدي الحرب غير العادلة التي تشنها القوات الامريكية الاطلسية الصهيونية ضد العراق (الى التسبب) باضرار جسيمة للمسيحية الشرقية . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المونسينيور بيداويد الذي يقوم حاليا بمهمة سلام برفقة عدد من الاساقفة قوله ان الحرب اودت بحياة العديد من المدنيين وان القصف العشوائي طال كنيستين من بين الكنائس ال(١٤٠) في العراق .

واضاف المونسينيور بيداويد ان العالم الغربي كله قد تحالف في حرب غير منصفة ضد بلد صغير .

كلوندا يستنكر العدوان الامريكي

■ واشنطن / واع : اعرب الرئيس كلوندا عن اسفه لعدم اعتماد المجتمع ... موحدة عند التعامل مع المشا... والدولية . واستنكر الرئيس الزامبي ... شبكة التلفزيون الامريكية (... العدوانية الوحشية التي تشنها الدول ... والغربية على العراق وسياسته الق... للسكان التي تنتهجها القوات الامريكية ... وتساءل الرئيس كلوندا عن سبب عدم لجوء ... الامن الى استخدام القوة ضد تركيا بعد احتلالها لقبرص وضد الكيان الصهيوني بعد التمادي ... احتلال لبنان وفلسطين والجولان .

الصواريخ الحسينية تواصل ضرب عاصمتي الصهاينة وآل سعود

اسقاط ٣ أهداف معادية جديدة ما بين طائرة وصاروخ

بيان برقم (٢٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر على بركته نمضي وباسمه نضرب وثأرا لشهدائنا وشهداء الامة العربية نقتص من الصهاينة والعملاء . ان هؤلاء الذين تصوروا بأن هذا العدوان على العراق يمكن ان يكون نزهة وروجوا لذلك بشتى الوسائل وعلى مختلف المستويات قد اخزاهم الله واظهر على الملأ كذبهم وزيف ادعاءاتهم وخيب آمالهم وعلى مرأى من سكان الارض يواجهون على غير ما تصوروا وماز عموا صمود العراق الجبار وعلى مسمع من الدنيا كلها تتعالى صيحات الخيبة والنكوص وتتدافع كلمات اليأس من افواه رموز العدوان انفسهم بحصل هذا ولم يتقربوا من قوة العراق الجبارة بعد فيحدث ولم يبدأ العراق ضربته الصاعقة الماحقة التي ستحرق مع شرانهم كل نياتهم السود ولكن العراق ولكي يتحمل اعداؤه وزر ما اقترفت ايديهم اتجاه اهدافه السكانية ولكي يجعلهم العراق يدفعون الثمن عاجلا وليس آجلا فان قوته الصاروخية تواصل ضرباتها في الوقت الذي يتصدى ابطال العراق لاعتداءات العدو الهمجية .

وفي ما يأتي مجمل فعالياتنا ومجمل اعتداءات العدو :

اولا : تم بعون الله وقبيل منتصف ليلة امس توجيه ضربة صاروخية الى مدينة الرياض عاصمة العملاء والعبيد من آل سعود .

ثانيا : وفي الوقت عينه تم توجيه ضربتين صاروخيتين الى مدينة تل ابيب لتنصب نارا على رؤوس الصهاينة وصلافتهم وثأرا لما ارتكبته ايديهم .

ثالثا : وفي الوقت عينه تم بعون الله توجيه ضربة صاروخية الى ميناء حيفا المحتل .

رابعا : وبعيد ذلك بقليل تم توجيه ضربتين صاروخيتين اخريين الى مدينة تل ابيب ايضا لتقض مضاجع الصهاينة الاوغاد وبعد اداء هذه الواجبات عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة بفضل الله . فبارك الله بالرجال الاذكياء الشجعان والاوفياء المجاهدين من منتسبي قوتنا الصاروخية ضباطا ومراتب .

خامسا : بلغت طلعات العدو على قطعاتنا والمناطق السكانية في القطر عصر وليلة امس (١١٢) طلعة .

سادسا : وبهمة الرجال تم اسقاط ثلاثة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ .

كل الثناء على الرجال في دفاعاتنا الجوية والارضية وحيثما كانوا في مواقع الدفاع عن الوطن والى امام والنصر لنا .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في العاشر من رجب سنة ١٤١١ هـ
السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩١م

جنرال فرنسي : الرئيس صدام حسين قائد حرب جيد

■ الرياض/ا ف ب : رأى الجنرال ميشال روكجوفر قائد عملية (داغيه) في تصريح ادلى به امس الاحد في الرياض «ان الرئيس صدام حسين قائد حرب جيد» . وقال روكجوفر ان الرئيس صدام حسين عرف حتى الآن كيف يتبع خططه التي تقوم على الاقتصاد في الوسائل في مواجهة العدوان جاء ذلك في تصريح ادلى به روكجوفر في محطات التلفزيون المعتمدة لدى مكتب اعلام الجيش الفرنسي (سيريا) . وفي تصريح آخر الى الاذاعات الفرنسية اوضح روكجوفر ان «احد وجوه خطة الرئيس صدام حسين هو تجنب تدمير طيرانه اما ليقوم في ما بعد بغارة جوية كثيفة «او ليستخدمه ضد القوات البرية المشتركة» □

مارشال سوفيتي:العراق يمتلك قدرات صاروخية متطورة

■ موسكو / واع : اكد مارشال في الجيش السوفيتي ان العراق يمتلك قدرات صاروخية متطورة كفيلة بالحاق افدح الخسائر بالقوات الامريكية الاطلسية المشاركة في العدوان على العراق . وقال مارشال المدفعية فلاديمير فيمانيلكن في مقابلة تلفزيونية بأن العراق استطاع تطوير اجيال من الصواريخ البالغة الدقة وذات المديات البعيدة . واشار الى ان منظومتي العباس والحسين تشكلان اسلحة جديدة لاتقل تطورا عن منظومات الاسلحة الامريكية الغربية

مسؤولون امريكيون : لانرى الصواريخ العراقية بوضوح

■ واشنطن - لندن - انصات ا ف ب : قال مسؤولون امريكيون انهم لايرون بوضوح ، رغم استخدام الاجهزة التكنولوجية المتطورة ، الصواريخ العراقية التي تنهال ضرباتها على « اسرائيل » و« السعودية » . واضافوا في تصريحات نقلتها اذاعة صوت امريكا انهم لايستطيعون تحديد مسارات الصواريخ العراقية ، مشيرين الى ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) باتت تحتاج الى اجهزة اكثر تطورا لملاحقة الصواريخ العراقية : التي عجزت صواريخ التقاطع الامريكية « باتريوت » عن غلق الاجواء « السعودية » و« الاسرائيلية » امامها . على الصعيد نفسه نوه الادميرال مدير المكتب الخاص للمعلومات الدفاعية الى فشل التكنولوجيا القتالية الامريكية والغربية في ادارة حرب خاطفة وحاسمة ضد العراق تنتج عنها اقل الخسائر . وقال الادميرال البحري في تصريح لاذاعة راديو صوت امريكا والتقط في بغداد « اننا اذا ما قيمنا الان دور الاجهزة التكنولوجية المتقدمة في المهام القتالية نكون بذلك قد خدعنا انفسنا » .

راي الجمهورية

على الحق .. لايخشى العراق ولا يتردد

تساءل العراقيون انفسهم ، من هو على حق ؟ والى اي مدى كان الحق معهم ؟ وكانوا دائما يتوصلون الى الاستنتاج الثابت باحقية القضية التي نهضوا لها . فهم في وطنهم بناة حضارة ومشيدو صرح انساني كبير . وبقدر اعتزازهم بنموذجهم الحضاري والانساني وجدوا ان واجبهم ان يدافعوا عن هذا البناء مثل دفاعهم عن حرية قرارهم ، واستقلالية خيارهم . وبالمستوى نفسه فان العراقيين كجزء من الامة وجدوا دوما ان واجبهم في هذا العصر ان يتقدموا صفوف امتهم ، يدافعون عن حقوقها ويردون الاذى عنها . ولذلك كانوا دائما وما زالوا يعرفون ان الحق معهم - لا بل يجدون انفسهم صوت الحق وضميره وذراعه .

وليس لشعب على حق ان يخاف او يتهيب ، وليس لكل اساليب الضغط والابتزاز والترهيب والعدوان ان تنال من ثباته وعزمه . وها قد انتهت الايام الخوالي عقم الخطة التي اشتغل عليها دهاقنة الاستعمار والصهيونية لكي يثلموا صخرة العراق . فاذا بهم يعترفون بصورة مباشرة وبصورة غير مباشرة انهم لم يبلغوا اهدافهم من العدوان ، بعد ما شنوا الاف الغارات الجوية واطلقوا صواريخهم على مدن العراق وقراه باحيائها وساكنيها ، رجالا واطفالا ونساء وشيوخا . وبعد ما تعرضوا على مؤسساته العلمية والصناعية والحضارية . وفاتهم مع شعورهم الملموس بالخيبة ان الذي بنى كل هذه الصروح في العراق هو ابن هذا البلد وقائده . ولذا ما نالوا من بنيان رصفه الانسان فما اعجزهم عن ان ينالوا من ارادة هذا الانسان الباقي .

لقد جاءوا بكل الحقد الذي تمتلىء به نفوسهم وقلوبهم على هذا العراق ، وكانت ضرباتهم التي وجهوها الى مصنع لانتاج حليب الاطفال والى ملجأ للاطفال والى منشآت ذات طبيعة حضارية ، تعبيرا اوضح عن همجيتهم ولؤمهم وتنفيسا عن سنين طويلة من المرارة التي شعروا بها وهم يرون العراق ينهض ويتقدم ويزداد قوة ويتعزز استقلاله ، بحيث استطاع ان يقول بثقة وجرأة (لا) كبيرة بوجه امريكا والكيان الصهيوني وعملائهما وان يترجم هذه الـ (لا) الى فعل حازم تسر له قلوب العرب المؤمنين ، ويزداد سعار قلوب الاشرار ، فتتعالى روح الشر الجهنمية في نفوس اولئك ، وتشتعل بالانتقام ارواح هؤلاء بالقبح صوره واشكاله اللا اخلاقية .

ان العراق المتمسك بقوة والمسك بخياره المستقل بارادة القوى والمتمسك بمبادئه ، لم ولن ترهبه روح الانتقام العدوانية المشتعلة في نفس اشر الاشرار بوش وحلفائه . وهو عراق قادر على ان يجعل من ام المعارك معركة شمولية تحقق اهداف الجمع المؤمن كلها . وتجتث كل شرور هؤلاء الناقمين على حضارة العراق الممتدة الى الاف السنين والمتجددة في عصر صدام حسين . وهذا هو قراره في معركة الدفاع عن وجوده ووجود امة العرب وامة الاسلام ، وهو قرار لا تردد فيه ولا البقية ص٦

طارق عزيز يبعث رسالة الى دي كويار

الغارات الهمجية تهدف الى الانتقام من العراق وقيادته

من المخزي للامم المتحدة ان ترتكب الجرائم تحت ستار القرارات التي استصدرتها امريكا عن مجلس الامن

■ بغداد / واع : بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول الاعمال العدوانية الوحشية المتعمدة التي ارتكبتها قوات العدوان الامريكي الاطلسي ضد الشعب العراقي وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والعلمية والمدنية .

وفي ما يأتي نص الرسالة :

صاحب السيادة

منذ ان بدأ العدوان الامبريالي الامريكي الاطلسي الصهيوني على بلادنا في الساعة ٢,٣٠ من يوم ١٧/ كانون الثاني - يناير ١٩٩١ والقوات المعتدية ترتكب جرائم بشعة ومتعمدة ضد المواطنين العراقيين وضد الممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية لشعبنا العظيم ذي المساهمة العريقة في الحضارة الانسانية .

لقد نبهنا دائما في كل المناسبات وشرحنا لكم بصورة جلية ومفصلة اثناء لقائنا في عمان بتاريخ ٣١ آب / اغسطس ١٩٩٠ واثناء زيارتكم لبغداد بتاريخ ١١-١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ ان الحقيقة الاساسية في الاحداث التي سبقت الثاني من آب - اغسطس ١٩٩٠ هي ان الحلف الامبريالي الامريكي الاطلسي الصهيوني واتباعه الخونة من انظمة المنطقة كانوا ومايزالون يستهدفون تحطيم العراق الناهض الذي يتبع سياسة حرة مستقلة ويرفض باباء الهيمنة الامبريالية والصهيونية على المنطقة وعلى ثرواتها . وان كل الذي جرى كان في اطار هذا المخطط المعادي لآمال الشعوب في الحرية والسيادة والاستقلال والعلاقات المتكافئة وهي المبادىء والاهداف التي يفترض ان هيئة الامم المتحدة قامت من اجل تحقيقها والدفاع عنها .

ان الغارات العدوانية الهمجية المتعمدة التي شنتها قوات التحالف الامبريالي الصهيوني المجرمة باسم الامم المتحدة على الاهداف المدنية الاقتصادية والانسانية والصحية والثقافية والدينية وعلى المواطنين ودورهم في انحاء العراق كافة والتي ادرج لكم في هذه الرسالة عينات موثقة منها - تعطي الدليل القاطع على ان حكومات هذا التحالف انما تستهدف الانتقام من شعب العراق الابي وقيادته المجاهدة بسبب تصديهم للاهداف الامبريالية لهذه الحكومات .

وان من المخزي حقا للمنظمة الدولية ان ترتكب هذه الجرائم المتعمدة تحت ستار القرارات التي صدرت عن مجلس الامن واخرها القرار ٦٧٨ الذي توصلت اليه الولايات المتحدة عن طريق الضغط والابتزاز والرشوة .. وان حقائق قبض الرشوة من قبل دول اعضاء في المجلس ومسؤولين في تلك الدولة شائعة ومعروفة .

ان مئات الملايين من شعوب العالم في قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي عانت من ظلم وجرائم الاستعماريين القدامى والامبرياليين الجدد تجد اليوم فيما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي يتحدث عنه عتاة الاستعماريين القدامى والامبرياليين الجدد عصرا مظلما من الارهاب والتهديد ضد الشعوب الطامحة الى الحرية والاستقلال والمناضلة من اجل العلاقات المتكافئة . ولن انحسار الدور المتوازن الذي كان يلعبه الاتحاد السوفيتي في السابق يفتح الطريق واسعا امام عتاة الاستعماريين القدامى والامبرياليين الجدد للعودة الى فرض الهيمنة والارهاب لا بوسائل جديدة مبتكرة حسب كما هو معلوم وانما بالوسائل القديمة ايضا وهي العدوان والاحتلال العسكري السافر . وان الجديد في الامر هو ان هذا الاسلوب الاستعماري الذي شهدته القرون الماضية قد استخدم هذه المرة تحت ستار قرارات جائرة مصطنعة باسم الامم المتحدة توصلت اليها حكومات التحالف الامبريالي الاستعماري بوسائل الضغط والارهاب والابتزاز والرشوة .

ان الدول التي صادقت على تلك القرارات بالدوافع المشار اليها وانتم شخصيا تتحملون المسؤولية امام التاريخ وامام الانسانية عن الجرائم البشعة التي ترتكب ضد شعب العراق الحر المجاهد .

هذا وقد عرض السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نهاية رسالته قائمة مفصلة بوقائع العدوان الذي تعرضت له المراكز المدنية والممتلكات الاقتصادية والمراكز الثقافية والدينية والسياسية التي تدين حكومات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني بنيات الانتقام والتهديد ضد الشعب العراقي المجاهد □

انفجار هائل في مستودع للجيش السعودي

■ عمان خاص :

قال شهود عيان قادمون من (السعودية) الى العاصمة الاردنية ان انفجارا هائلا وقع في مستودع للذخيرة تابع للجيش السعودي في عرعر في الاسبوع الماضي نجم عنه دوي هائل وارتجاج في المناطق المجاورة لمسافة امتدت خمسين ميلا ، الامر الذي دفع السكان الى الهرب خارج مدينة عرعر السعودية .

نقلت ذلك صحيفة (الاهالي) الاردنية الصادرة في عمان وقالت ان هذا الانفجار ، وهو الاكبر من نوعه منذ بدء العدوان الامريكي الصهيوني على العراق ، ادى ايضا الى اهتزاز المباني في المنطقة ، اضافة الى تساقط زجاج المباني وتناثر الاثاث .

واشارت الصحيفة الى انه يعتقد بأن مجموعة من الوطنيين السعوديين المعارضين للموقف السعودي العميل والمعادي للعراق والامة العربية قد نفذوا هذه العملية □

مقتل واصابة خمسة جنود امريكيين

■ شمال شرق السعودية / ا . ف . ب : قال ضباط في الفرقة الاولى للبحرية الامريكية ان ثلاثة من مشاة البحرية قتلوا واصيب اثنان اخران في حادث سيارة اثناء عمليات قصف .

وزعم الضباط ان الحادث لم ينجم عن عمليات القصف العراقي مباشرة □

الادارة الامريكية تعترف بفشل الجهد الجوي العدواني

الدفاعات العراقية الكثيفة الحقت خسائر كبيرة بقوات الغزو

■ واشنطن/واع : اعترفت الادارة الامريكية بفشل الجهد الجوي العدواني المكثف الذي تلته القوات الامريكية وحليفاتها على العراق في تحقيق اي من اهدافه الموسومة .

ونقلت صحيفة « نيويورك تايمز » عن مصادر المخابرات المركزية الامريكية قولها ان القوات الجوية الامريكية والاطلسية منيت بخسائر كبيرة بفعل الدفاعات العراقية الكثيفة التي تجابهها .

واضافت الصحيفة ان مسؤولي المخابرات المركزية ابلغوا ذلك لاعضاء في الكونغرس (وصفتهم بأنهم مهمون) .

واشارت في تفادي خوض القوات الامريكية وحليفاتها حربا برية مع القوات العراقية لما تنطوي عليه من احتمال سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى بين صفوف القوات الامريكية والاطلسية .

رسائل من بن جديد الى عدد من الرؤساء

■ الجزائر / واع : ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الشاذلي بن جديد بعث برسائل الى رؤساء كل من الهند والصين وايران وزيمبابوي .

وقالت ان هذه الرسائل تتعلق بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

اول اعتراف من مصادر العدو :

فقدان واصابة اكثر من ١٥٠ طائرة امريكية

■ واشنطن/واع : ذكرت الدوائر المقربة من وزارة الدفاع الامريكية ان عدد الطائرات الحربية الامريكية التي فقدت خلال الغارات على العراق بلغ حوالي مائة طائرة .

اما بالنسبة للطائرات الامريكية التي اصيبت بعطل في الغارات على العراق فقد بلغ عددها ما يتراوح بين ٥٠ الى ٦٠ طائرة كما قالت هذه المصادر .

ومازال الادارة الامريكية تمتنع عن اذاعة هذه الارقام او حتى اقل منها خشية التأثير الذي تحدثه على الرأي العام الامريكي .

وزير الصحة يدعو منظمة الصحة العالمية الى اتخاذ موقف ايجابي ازاء الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة

■ بغداد /واع : بعث السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة امس رسالة الى الدكتور (ناكاجيما) المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التي مقرها جنيف دعا فيها الى ضرورة اتخاذ المنظمة موقفا ايجابيا وبناءا ازاء الوجود العسكري الاجنبي في اراضي الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي .

وفي ما يأتي نص الرسالة :

لاحقا لرسائلنا الموجهة لكم والتي تضمنت مناشدتكم باتخاذ مواقف حازمة او جريئة ازاء خطورة وجود القوات الامريكية وحلفائها في منطقة الخليج العربي والتي اشرنا فيها الى احتمالات حدوث اضرار بيئية وصحية على الحياة البشرية في المنطقة . لقد اثبتت الاحداث اخيرا صحة ما توقعناه وما اكدنا عليه سابقا اذ قامت القوات الامريكية وحلفاؤها بضرب الناقلات العراقية المحملة بالزيت مما ادى الى تسرب كميات كبيرة منه في مياه الخليج العربي محدثة مشكلة بيئية خطيرة تهدد صحة الانسانية في المنطقة .

اننا ندعوكم مجددا الى ضرورة اتخاذ موقف ايجابي وبناء ازاء الوجود العسكري الاجنبي في اراضي الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي لاسيما ان منظمتكم معنية بحماية صحة الانسان ومن خلال الاهداف المعلنة لكم والمتمثلة في تحقيق الصحة للجميع . كما نؤكد قلقنا البالغ من احتمالات حدوث مشاكل بيئية اكثر خطورة وفتكا بصحة الانسان لاسيما ان العديد من حاملات الطائرات الموجودة في مياه الخليج والبحر الاحمر تحمل رؤوسا نووية تهدد صحة الانسان في المنطقة وخارجها .

هذا وتفضلوا بقبول فائق التقدير .

كما بعث السيد وزير الصحة برسالة مماثلة الى المدير التنفيذي لبرنامج البيئة للامم المتحدة ومقره في نايروبي بكينيا .

وفي ما يأتي نص الرسالة :

لاحقا لرسائلنا الموجهة لكم التي حذرنا فيها من الوجود الاجنبي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على اراضي نجد والحجاز وما اشرنا اليه من تلوث بيئي محتمل حيث تأكد بالملموس صحة ما ذهبنا اليه من تحذيرات اذ اقدمت الولايات المتحدة الامريكية وكعادتها على تخريب البيئة حيث استهدفت هذه القوات الغاشمة ضرب الناقلات العراقية المحملة بالزيت مما ادى الى تسربه لمياه الخليج وبكميات كبيرة ادت الى وقوع كارثة بيئية خطيرة تؤثر على الحياة في منطقة الخليج العربي .

لذا نكرر مناشدتنا لكم بالتدخل الفاعل والحازم والجريء لانهاء تواجد الاساطيل الاجنبية في مياه الخليج الذي تأكد تماما وللبشرية جمعاء خطورته على الانسانية في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

كما نؤكد لكم ان القوات المحتلة لاراضي نجد الحجاز ومياه الخليج العربي التي تسببت في هذه الحالة هي بداية لحالات تلوث اكثر خطورة وشمولا بتأثيرها على البقية ص٦

بقعة الزيت يبلغ طولها ٤٨ كيلومترا

■ الظهران/ا ف ب : اكد مسؤول في شركة ارامكو النفطية ان البقعة النفطية في الخليج لم تصل بعد الى الشواطىء (السعودية) .

وقال احد نواب رئيس الشركة ان هناك قسما مشتعلا من هذه البقعة التي يبلغ طولها ٤٨ كيلومترا وعرضها ١٣ كيلومترا .

واضاف ان هذه البقعة ماتزال على مسافة تتراوح بين ٢/٣ و٤/٨ كيلومترا عن الشاطىء قبالة مدينة الخفجي (السعودية) الحدودية .

واشار الى ان بقعة صغيرة اخرى من النفط موجودة قبالة الشاطىء (السعودي) على مقربة من الحدود الجنوبية من العراق

تقرير موسع ص ٨

مسؤول صهيوني:سكان «اسرائيل» مستعدون لمغادرتها

■ القدس /ا ف ب تذمر الجنرال نحمان شاي المتحدث باسم الجيش الصهيوني من عدم التزام ، الاسرائيليين ، بالتعليمات الامنية بشكل دقيق

وطالب نحمان سكان مدينتي تل ابيب وحيفا اللتين سقطت عليهما الصواريخ العراقية . والذين اعلنوا - انهم لا يعرفون ما يفعلون للوقاية من الصواريخ ، ، بضرورة الالتزام الدقيق بالتعليمات الامنية لانها تشكل الوقاية الوحيدة لهم

رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاحات من جانبه اثار فضيحة كبيرة ، حسب وكالة الصحافة الفرنسية ، عندما وصف عشرات الآلاف من سكان المدينة الذين غادروها منذ بداية دكها بالصواريخ العراقية انهم ، فارون ، .

اما رئيس بلدية حيفا اريه غوريل فقد انتقد ايضا سكان المدينة الذين غادروها وقال ، ان هؤلاء لن يترددوا في مغادرة البلاد في حال الخطر ، .

وطالب غوريل السكان في حديث للاذاعة الصهيونية البقاء في المدينة .

مقابل ذلك قال وزير الدفاع الصهيوني موشي ارينز ان الفرق الاسرائيلية والامريكية التي تشغل صواريخ باتريوت لا يمكنها ان تضمن الحماية التامة . .

قادة قوات العدوان يبلغون ميجر : العراقيون يبتكرون الرد والحرب ستطول

■ لندن - ا ف ب ابلغت قيادة القوات الامريكية والاطلسية في الخليج جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني ، ان الحرب ستستمر حتى اواخر اذار ، !

ذكرت ذلك صحيفة الاوبزرفر البريطانية نقلا عن مصدر مقرب من الحكومة البريطانية

ونقلت الصحيفة عن احد القادة العسكريين الكابتن ديفيد هندرسون امر وحدة تورنادو وجاغوار في الخليج قوله انه ، لايجب الاستهانة بالعراق لان الرئيس صدام حسين قائد محنك وان جيشه عرف كيف يتكيف وكيف يبتكر الرد . ولذلك فان الحرب ستأخذ بعض الوقت ، .

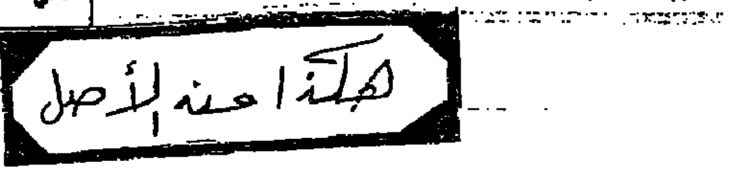
سفينة السلام اليونانية عادت الى مرفأ بيريه

■ اثينا/ا ف ب : ذكر بيان للجنة اليونانية للانفراج الدولي والسلام ان السفينة اليونانية (اوقيانوس) التي اطلق عليها اسم سفينة السلام ، عادت امس الاحد الى مرفأ بيريه وعلى متنها ٤٣٠ من دعاة السلام جاءوا من ٥٠ دولة في ختام جولة في العالم قادتها الى ٢٤ دولة .

وغادرت السفينة التي تحمل الشعلة الاولمبية رمز السلام مرفأ بيريه في الثاني من تشرين الثاني الماضي . واتخذت مبادرة هذه الجولة في العالم منذ ثلاث سنوات من قبل شبان يابانيين من دعاة السلام وفق ما ذكرت اللجنة .

وزارت (اوقيانوس) اسبانيا والمغرب والولايات المتحدة وكوبا وبنما والمكسيك واليابان والصين والفلبين وفيتنام والهند واليمن .

واضاف البيان ان السفينة عبرت البحر الاحمر بين ١٩ و٢٣ كانون الثاني □



[redacted]

هكذا من الأصل

الامريكيون : بغداد في كل مكان وكلنا عراقيون

نصف مليون انسان يتظاهرون ضد عدوان المجرم بوش على العراق المسالم

عواصم : واشنطن / روما / باريس / ا ف ب - تواصلت التظاهرات السلمية والاحتجاجات ضد الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة ضد العراق في مختلف انحاء العالم حتى بلغ عدد المتظاهرين ما يزيد على نصف مليون شخص رفعوا خلالها شعارات تطالب بوقف تدمير العراق وتندد بامريكا الامبريالية وشملت اوربا واسيا وامريكا الشمالية والجنوبية.

ومنذ صباح امس الاول بدأ عشرات الالاف من الالمان يصلون الى بون بالحافلات والقطارات ليتجمعوا في اضخم تظاهرة سلمية شهدتها المانيا منذ عدة سنوات.

وسار ربع مليون في العاصمة الالمانية رفعوا خلالها لافتات تقول - لا - لن نسمح للتدمير - . اوفدوا دبلوماسيين لاعسكريين واتجه المتظاهرون نحو مقر الحكومة الكائن وسط المدينة حيث القت ٥٠ منظمة سياسية ونقابية ودينية مهرجانا خطابيا بعد الظهر.

ولم تسجل الشرطة التي انتشرت الى جانب حرس الحدود في مقاطعة راين ويستفالين اي حادث.

وفي العاصمة الالمانية السابقة . برلين . سار قرابة مائة الف متظاهر بدون حوادث تذكر تلبية لنداء مشترك وجهته حركات دعاة السلام والحزب الشيوعي المجدد.

وفي سويسرا . البلد المحايد المسالم . تظاهر حوالي (٢٠) الف شخص في مدينتي برن وجنيف السويسريتين تايعدا للسلام وطالبوا بلدهم والامم المتحدة التدخل لوقف الحرب في الخليج.

وكان ابرز الشعارات التي رفعها المتظاهرون . لا لاراقة الدماء من اجل النفط . وادان احد الخطباء في التظاهرة في كلمة قصيرة له الدور المؤسف للمنظمة الدولية.

وقال ان الامم المتحدة التي انشئت اساسا لايجاد حل سلمي للنزاعات شكلت غطاء لاعلان الحرب الامريكي.

واضاف ان عليها اي المنظمة الدولية الدعوة لوقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دولي.

وفي العاصمة الفرنسية باريس . تخللت التظاهرة السلمية التي جرت وسط الحي اللاتيني . الحي الجامعي . حوادث عنف رشق خلالها المتظاهرون الصحفيون ورجال الشرطة بالحجارة . كما هاجم شبان حافلة تعود لمحطة اذاعة مونت كارلو وحطموا زجاجها . لكن الحافلة تمكنت من الانطلاق ولم يصب اي من ركابها باذى.

وقد تابع المتظاهرون سيرهم باتجاه شارع - بور رويال - حيث تفرقوا.

ونظمت هذه التظاهرة عدة منظمات من دعاة السلام واليسار وبينها الحزب الشيوعي التي اجتمعت كلها تحت - لواء نداء ال ٧٥ - .

وكالة الانباء الفرنسية وصفت المظاهرة التي سار فيها عشرات الالاف بانها اكبر مظاهرة ضد حرب الخليج منذ اندلاعها في السادس عشر من كانون الثاني.

وقالت ان المهاجرين العرب في فرنسا اشتركوا ايضا في التظاهرة وفي روما . حضر ٣٠ الف مواطن حفلا موسيقيا في الهواء الطلق كرس للدعوة الى السلام في الخليج ووقف الحرب.

كما اقيمت تظاهرة في فلورنسا . فضلا عن اخرى اقيمت في العواصم البريطانية والهولندية والبرتغالية كلها تندد بالعدوان الامريكي وتطالب بوقف الحرب والسلام.

وفي العاصمة الامريكية واشنطن سار ٧٥ الف متظاهر من مبنى الكونغرس الى البيت الابيض وكان شعارهم الرئيس . الشعب حين يتحد لايمكن لاحد ان يقهره - و - وصناع الحرب لايمكن ان يكونوا سياسيين جيدين - و - ولا للحرب الازدواجية . وقال احد قادة التظاهرة ان اغلبية الامريكيين هم ضد الحرب وان استطلاعات الراي التي تؤيد سياسة الرئيس بوش ليست صحيحة.

وقال متظاهر اخر . ان التظاهرة ضرورية من اجل انهاء الحرب في الخليج . ولاحظ المراسلون ان وفد ولاية - فيرمونت - لبسوا الجماجم وكانت موسيقاهم تعزف الحانا جنائزية لتشير الى خطورة حرب الخليج.

كما شاهد المراسلون المعوقين من حرب فيتنام يسيرون في عجلاتهم والمحاربين القدامى من الحرب العالمية الثانية فضلا عن امهات يحملن صغارهن . ورددت بعض النساء هتاف . بغداد في كل مكان - وكلنا عراقيون وكلنا ندعو للسلام.

ولاحظ المراسلون ان غالبية المتظاهرين كانوا من الشباب الامريكي البيض الى جانب اخرين من السود والاسيويين.

وقال احد قادة التظاهرة ان الحرب التي تشنها امريكا ضد العراق هي من اجل جني ارباح البترول وليس السلام في المنطقة.

وذكر مراقبون انها المرة الثانية التي تنطلق فيها مظاهرة سلمية في واشنطن في عطلة نهاية الاسبوع . كما جرت تظاهرة مناهضة للحرب في الوقت نفسه . بمدينة سان فرنسسكو سار فيها ٣٠ الف شخص.

وفي عاصمة المكسيك . تجمع عدة الاف في العاصمة مكسيكو ستي في تظاهرة تشابكت فيها ايدي المعارضة مع الحكومة تطالب بتسوية سلمية لحرب الخليج ووقف النار فورا.

وقد طالب المتظاهرون الامم المتحدة بعقد مؤتمر دولي لمعالجة المشاكل الاقليمية في المنطقة . وسارت التظاهرة تحت شعار - المسيرة القومية من اجل السلام ، وتضم اكثر من ٣٥ جماعة مستقلة.

اما في العاصمة اليابانية . طوكيو . فقد احتشد اكثر من ١٥ الف متظاهر منددين بتقديم المعونة المالية للولايات المتحدة لتغطية نفقات عدوانها على العراق . وطالبوا بوقف الحرب وتسوية الازمة بالطرق السلمية.

مصالح دول العدوان تلاحقها نيران الانفجارات

الغضب العربي يطال مصالح المعتدين

■ فرنسا /عمان / انقرة / بيروت /ا ف ب - مازالت الهجمات على مصالح دول العدوان مستمرة في الكثير من دول العالم فقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان العديد من هذه المصالح قد تعرض لهذه الهجمات.

وعلم من مصدر اكيد ان هجوما بالمتفجرات لم يوقع ضحايا وقع صباح امس واستهدف (بيت الاجنبي ، في شمال مرسيليا (جنوب فرنسا) .

واستنادا الى النتائج الاولى التي توصل اليها المحققون فان العبوة المتوسطة القوة وضعت عند حافة نافذة في المبنى الواقع على مقربة محطة سان شارل للقطارات . ويضم ، بيت الاجنبي ، في شكل خاص مركز استقبال للاجانب وخصوصا للاتين منهم باعداد كبيرة من دول المغرب العربي.

وسجلت اضرار مادية غير كبيرة نسبيا في المبنى وتضررت بعض السيارات الواقفة امام المبنى نتيجة الانفجار وتحطم زجاج مركز البريد الواقع على مقربة منه.

وكان ، بيت الاجنبي ، خاليا عند وقوع الهجوم ، الذي لم يتبناه احد ، وسبق للمقر ذاته ان تعرض لهجمات عدة . وفي بداية العام الجاري قام مجهولون باطلاق زجاجة حارقة على واجهته.

وفي عمان صرح موظف في البنك البريطاني للشرق الاوسط امس الاول لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجهولين اطلقوا رشقات نارية من اسلحة اوتوماتيكية على فرع للمصرف في عمان من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

وقال الموظف ان الهجوم وقع مساء الجمعة وان المهاجمين الذين كانوا على متن سيارة اوقعوا اضرارا بالجهاز الالي لتوزيع الاوراق المالية.

واوضح الموظف ان الفرع الذي استهدف يقع قرب مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين في جنوب شرق عمان.

ويذكر ان تنظيمات اصولية عدة دعت الى ضرب مصالح الدول المعتدية على العراق في بيانات وزعت في عمان بعد العدوان على العراق.

وفي صيدا /لبنان اعلنت الشرطة ان قذيفتين صاروخيتين من النوع المضاد للدبابات انفجرتا مساء السبت قرب مركز مصرف فرنسي لبناني في صيدا (اكبر مدن جنوب لبنان) من غير ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

واوضح المصدر ذاته ان مسلحين لم تعرف هويتهم اطلقوا قذيفتي بي - ٧ (سوفيتية الصنع) في اتجاه مقر مصرف فرنسا بنك من دون اصابته.

يذكر ان مدينة صيدا وضواحيها تضم اكبر كثافة فلسطينية في لبنان . وكانت منظمة التحرير الفلسطينية والتنظيمات اللبنانية المؤيدة للعراق التي تتمتع باستقلالية في هذه المنطقة قد هددت بضرب المصالح الامريكية والبريطانية اذا تعرض العراق لهجوم.

وهذا ثالث هجوم على مصالح فرنسية والسابع على مصالح غربية في لبنان منذ بدء عدوان القوات المتحالفة على العراق.

ففي ٢٢ كانون الثاني قتل لبناني في انفجار امام مركز مصرف فرنسا بنك في بعلبك في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري . وكانت الشرطة قد منعت قبل بضعة ايام شابا لبنانيا من القاء قنبلة حارقة على مكاتب السفارة الفرنسية في بيروت حيث ينتشر كذلك الجيش السوري.

وفي بيروت اعلنت الشرطة اللبنانية صباح امس عن انفجار شحنة متفجرة الليلة الماضية قرب سفارة مصر في بيروت.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع في ارض خالية قريبة من السفارة الواقعة على الطريق الساحلي عند المدخل الجنوبي لبيروت في منطقة تخضع للاشراف الامني السوري.

وهذا اول هجوم في لبنان يستهدف مصالح بلد عربي عضو في تحالف العدوان على العراق منذ بدء حرب الخليج حيث ان الاعتداءات السبعة السابقة كانت على مصالح البلدان الغربية.

وفي انقرة ذكرت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية ان هجومين بالقنابل لم يؤديا الى سقوط ضحايا وقعا مساء السبت في اضنة (جنوب تركيا قرب القاعدة انجيرليك التركية الامريكية) على قنصلية الولايات المتحدة والجمعية الثقافية التركية الامريكية.

وقالت الوكالة ان الانفجارين اديا الى وقوع اضرار مادية فقط.

صاروخ عراقي يصيب شقة ممثل شركة صواريخ باتريوت

■ القدس / ا ف ب : ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شقة ممثل الشركة الامريكية التي تقوم بتسويق صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ في اسرائيل اصيبت باضرار الثلاثاء الماضية بسبب سقوط صاروخ عراقي على رامات غان قرب تل ابيب.

وصرح روبرت كادري وهو امريكي يقيم في اسرائيل منذ خمس سنوات ان (كل نوافذ وابواب شقتي تطايرت) .

وقال كادري الذي تقيم عائلته في الولايات المتحدة ان (الباتريوت لا تمثل حلا فعالا تماما) .

البشير : القوات المعتدية تجاوزت قرارات مجلس الامن

متطوعون واطباء سودانيون يتوجهون للقتال الى جانب العراق

■ الخرطوم / ا ف ب : قال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير ان القوات الامريكية تجاوزت حدود قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الخليج.

وادلى الرئيس السوداني بهذا التصريح الذي وزعته وكالة الانباء السودانية في اجتماع للحكومة السودانية الليلة قبل الماضية وشارك فيه ممثلو النقابات والمنظمات الشعبية.

ونقلت الوكالة السودانية عن الامين العام للمجلس الاعلى للنقابات السودانية الصادق منان ان (العراق اثبت ان قوة الايمان اقوى من جميع الاسلحة ودعا الحركة الاسلامية في العالم الى التصدي لقوى الهيمنة) .

وذكر منان ان فريقا طبيا سوادنيا سيتوجه الى العراق خلال ٧٢ ساعة وان متطوعين سيتوجهون الى بغداد للقتال الى جانب العراق.

واشار الى ان اكثر من الف عضو من النقابات السودانية تطوعوا للقتال الى جانب الجيش العراقي.

وكانت الخرطوم قد شهدت في ٢٠ كانون الثاني تظاهرات شارك فيها مئات الالاف للاعراب عن دعمهم للعراق.

مليون متطوع يمني سجلوا اسماءهم

استعدادا للجهاد المقدس ضد قوى الكفر

■ عدن / ا ف ب : علم من مصادر سياسية حسنة الاطلاع ان عشرات الالاف من اليمنيين تطوعوا في الايام الاخيرة للقتال الى جانب العراق في وقت بدات الحملة السياسية الداخلية لمساعدة العراق تتسع.

من جهتها اكدت (اللجنة الشعبية لدعم العراق والامة العربية) ان مليون متطوع سجلوا اسماءهم على لوائحها . هذا وقد تابعت الاحزاب السياسية اليمنية بكل اتجاهاتها حملتها دعما للعراق.

ونشر حزب التجمع اليمني من اجل الاصلاح دعوة الى الجهاد لمساندة العراق في مواجهة (الصليبيين الجدد الاتين من الغرب) .

ودعا الحزب الى (تعبئة عامة للمؤمنين) من اجل التصدي لتصفية الشعب العراقي) .

من جهة اخرى افادت صحيفة (٢٦ سبتمبر) الناطقة باسم الجيش ان لجنة مشتركة لجمعيات الاطباء والصيادلة في اليمن تستعد لارسال بعثة طبية الى العراق.

واضافت الصحيفة ان اعضاء الجمعيتين قرروا ايضا منح اجر يوم واحد بمثابة مساهمة في (المجهود الحربي العراقي) .

السلطات المغربية تحظر التظاهرات في الشوارع

ابناء المغرب العربي يخصصون اليوم للصوم والصلاة ترحما على ارواح الشهداء العراقيين

الرباط/ ا ف ب : علم من مصدر نقابي مغربي ان السلطات المغربية الغت مسيرات دعم للشعب العراقي كان من المفروض ان تنظمها هيئات نقابية وطلابية مغربية امس لاسيما في الرباط والدار البيضاء.

وكان من المفترض ان تقام تظاهرات بدعوة من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغل في المغرب المتفرع عن حزب الاستقلال المعارض والنقابة الوطنية للتعليم العالي وحركات الشبيبة التي تنتمي الى اربعة احزاب مغربية معارضة هي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

ويذكر انه منذ اندلاع حرب الخليج ابلغت السلطات المغربية كافة النقابات والاحزاب السياسية المعارضة بوجوب الامتناع عن تنظيم تظاهرات الا انه سمح لها باقامة مهرجانات كلا في مدن مختلفة للاحتجاج على الحرب شرط ان تتولى بنفسها حفظ الامن بالتنسيق مع اجهزة الامن.

الا انه وبالرغم من تحذير السلطات فقد جرت تظاهرات عدة مؤيدة للعراق خلال الايام الاخيرة داخل العديد من المؤسسات الجامعية والقضائية والاستشفائية ولاسيما في الرباط والدار البيضاء ووجدة وخريبكة.

وتضامنا مع الشعب العراقي دعا الاتحاد العام للشغالين في المغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد الوطني للتعليم العالي مناصريهم يوم الجمعة الى الاضراب العام اليوم الاثنين في مختلف القطاعات . كما دعت هذه الهيئات المسلمين في دول المغرب العربي موريتانيا والمغرب والجزائر وليبيا وتونس الى الصيام والصلاة في هذا اليوم الموافق الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري ترحما على ارواح الشهداء العراقيين ضحايا العدوان الامبريالي الصهيوني.

من جهتها اعلنت احزاب المعارضة المغربية الرئيسة الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي والشعبي وحزب التقدم والاشتراكية والاتحاد الوطني للقوى الشعبية الجمعة رغبتها في تنظيم مسيرة شعبية الاربعاء المقبل في الرباط من اجل تاكيد تضامن الشعب المغربي المطلق ودعمه الشامل الى الشعب العراقي في مقاومته لقوى العدوان.

مؤتمر وزاري

دول عدم الانحياز في شباط المقبل

■ طهران / ا ف ب . صرح وزير الخارجية الهندي فيديا شاران شوكلا ان مؤتمرا وزاريا لدول عدم الانحياز سيعقد في شباط في بلغراد لمناقشة مبادرة سلام تهدف الى وضع حد لحرب الخليج.

وقال شوكلا ان الازمة لم تؤثر في هذه المنطقة فقط في كل دول جنوب شرق اسيا.

باتريوت يستحق الرثاء

عجيب امر وسائل الدعاية العربية . فهي لاتكتفي بالكذب . وانما تفضح كذبها بنفسها وكانها تؤمن بمقولة طيب الذكر ،غوبلز . اكذب اكذب حتى يصدقك الاخرون . ومن حسن المصادفات ان انكشف كذبها وهي تطبل وتزمر للصاروخ باتريوت بعد ان اصابت الصواريخ الحسينية منزل مدير شركة صواريخ باتريوت في تل ابيب !!

والدعاية الغربية التي رافقت صاروخ باتريوت الامريكي دعاية ،متعوب، عليها لاسيما ان نفقات تلك الدعاية نفقات كبيرة جدا.

غير ان ،صيت، هذا الصاروخ اكبر من فعله كثيرا . لانه مصمم لان يعترض الصواريخ . فقد كان السجال بين الصواريخ الحسينية وبينه سجالا كانت الغلبة فيه للصواريخ الحسينية.

غير ان ماكنة الدعاية الغربية لاتعرف كيف تداري اكاذيبها السابقة بعد ان افتضح امر هذا ،الباتريوت، . فقد اثبتت الاحداث ان هذه الصواريخ اطلقت خطا في تركيا نتيجة اخطاء رافقت الذاكرة الالكترونية التي توجهها . واوحت وسائل الدعاية الغربية ان الصواريخ الحسينية نزلت مرة في تل ابيب ودمرت بنايات حكومية وبعد ذلك نهض الباتريوت من نومه ودمر صواريخ العراق " ياسبحان الله " .

ثم اشارت وسائل الدعاية الغربية مرة اخرى ان باتريوت دمر صواريخ الحسين بعد ان دمرت هذه بنايات حكومية يستقر فيها ال سعود في مدينة الرياض ياسبحان الله "

وتكثر الحكايات الدعائية . ويكثر الكذب الغربي . ويستمر صاروخ باتريوت بالانتصار في الجو . وتستمر المعركة سجالا بينه وبين الصواريخ الحسينية . وكلما كثر الدمار الذي يسببه صاروخ الحسين لاوكار الشر كثر الكذب الغربي . الا فلينتظروا الصواريخ الاخرى الشقيقة للصواريخ الحسينية وان غدا لناظره قريب □

■ سفيان ناصر

قيادة الانتفاضة تدعو العرب لنصرة العراق

■ القدس/ا ف ب . اعتبرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة . في بيان وزع امس . ان حرب الخليج تهدف الى (احكام السيطرة على ثروات ومصير امتنا العربية . وان على كل انسان عربي ان يهب لنصرة العراق) .

وقال البيان (توجيه رقم ٢) الصادر عن امانة التعبئة والتوجيه المعنوي التي اعلنت عنها القيادة قبل اندلاع الحرب في الخليج بايام . ان الحرب لاتستهدف فقط تدمير العراق الشقيق . بل تغيير كل الخارطة السياسية لمنطقتنا . انسجاما وترسيخا لاتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة.

وفي حين اعتبر البيان ان الحرب هي معركة كل الشعب العربي . وكل الشعوب المستضعفة . وطالب كذلك كل انسان عربي ان يهب لنصرة العراق وعدم تركه وحيدا في ساحة المعركة . وتوجه البيان الى فلسطينيي الاراضي المحتلة بالقول (اما دورنا هنا تحت الاحتلال فهو التثبت على ارضنا ارض فلسطين . بعد ان بدات تلوح تباشير الخلاص من كابوس الاحتلال) .

الى ذلك دعت القيادة الى الاسراع في استكمال وانتشار لجان الدفاع المدني . التي قالت انها بدات تعمل في الاراضي المحتلة قبل وبعد اندلاع الحرب في الخليج.

على الصعيد نفسه : دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين البلدان المؤيدة للحل العربي في الخليج . الى كسر الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

واشار صالح رافت المتحدث باسم الجبهة في عمان . في بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه الى ان الجبهة تطالب دول الحل العربي بكسر قرارات الحصار الاقتصادي على العراق . والقيام بتقديم الدعم الاقتصادي والعسكري لشعب العراق وجيشه.

ويذكر ان الجزائر وليبيا والاردن واليمن والسودان دعت الى ايجاد حل عربي للنزاع في الخليج.

كما طالب مصر وسورية بسحب قواتها من ساحة المعركة . والوقوف الى جانب العراق.

واخيرا دعت الجبهة الصين والاتحاد السوفيتي الى التخلي عن سياستهما الراهنة بشان العدوان الامريكي على العراق . والوقوف الى جانب دول الحل العربي في الدعوة الى عقد جلسة لمجلس الامن الدولي من اجل وقف العدوان على العراق.



الانتفاضة مستمرة

مراسل (سي ان ان):

القصف الامريكي اصاب مدينة النجف المقدسة

■ واشنطن /ا ف ب : صرح مراسل محطة (سي ان ان) في بغداد بيتر ارنيت ان مدينة النجف المقدسة في العراق اصيبت بقصف القوات الامريكية كما دمرت عدة منازل فيها.

واوضح ارنيت ان العراقيين قادوه الى النجف حيث راى عدة منازل مدمرة . واكد له شاهد ان عشرات القتلى سقطوا نتيجة لهذه الغارات.

واكد الصحافي انه لم يرى منشات عسكرية قرب المدينة.

الصهاينة يطردون العمال العرب بسبب الحرب

■ القدس / ا ف ب : قال عمال عرب يعملون في مصنع (اسرائيلي) ان ادارة المصنع قامت بطردهم مؤخرا لانها لاتريد ان ترى عربيا بسبب الحرب في الخليج.

واوضح العمال وهم من قرية قلنسوة ومدينة الطيبة العربيتين في (اسرائيل) ويعملون في مصانع (عبليت) الاسرائيلية ان مدير المصنع استدعاهم لدى عودتهم الى العمل الاحد الماضي واخبرهم انه (لايريد ان يرى عربيا بسبب الحرب) .

من جهتها قالت ادارة المصنع ان سبب الطرد يعود الى تقليص في عدد العمال . الا ان العمال المطرودين الذين بلغ عددهم (١٥) عاملا يقولون انه تم استبدالهم بمهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

واكد احد العمال ويدعى تيسير متني ويعمل في قسم التغليف في المصنع منذ اربع سنوات ان مسؤولا في ادارة المصنع قال لهم لدى عودتهم الى عملهم (لانريد عمالا عربا بسبب الحرب) .

واعرب العمال العرب عن خشيتهم من ان (تستغل فترة الحرب) لطرد كافة العرب من المصنع والبالغ عددهم (٢٥) عاملا.

حكومة اوزال تمنع حركة الاضرابات

منع العسكريين الامريكيين في تركيا من مغادرة قواعدهم خشية هجوم السكان الغاضبين عليهم

بتمان /تركيا ا ف ب علم من مصدر عسكري تركي ان ٧٠٠ عسكري امريكي متمركزين في قاعدة بتمان الواقعة على بعد ١٢٠ كليومترا من الحدود العراقية لم يعد في مستطاعهم الخروج من هذه القاعدة منذ يوم السبت.

ويبدو ان الحظر هذا ناجم عن ردود فعل السكان المعادية بعد ان قام قسم منهم بتعنيف جنود امريكيين اثناء تظاهرة احتجاج على الحرب نظمتها مجموعات اسلامية يوم الجمعة وانضم اليها اعضاء من احزاب اليسار وجمعيات حقوق الانسان.

واشار شهود عيان الى ان مواجهات مع قوات الامن خلال التظاهرة ادت الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح من بينهم واحدة في حالة الخطر واعتقلت قوات الامن ٤٠ شخصا اخر ولوحظ ان قاعدة بتمان التركية تضم نحو ٢٠ مروحية امريكية مجهزة باسلحة مضادة للدبابات كذلك شوهدت مطارات وقاذفات تابعة لسلاح الجو الامريكي من الطريق التي تخترق القاعدة.

وقد تباحث وزير الداخلية التركي عبد القادر اكسو مع القائدين الامريكي والتركي لقاعدة بتمان . واثارت هذه الزيارة وقبلها زيارة وزير الصحة مخاوف السكان.

وازدادت مخاوف المحليين في المنطقة بعد نبا بثته اذاعة صوت امريكا في برنامجها التركي الخميس الماضي وجاء فيه ان قاعدة بتمان هي القاعدة الثانية بعد انجرليك التي يستخدمها الطيران الامريكي لشن غارات على العراق.

على صعيد اخر ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان مجلس الوزراء التركي قرر منع اي حركة اضراب لمدة شهر.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية محمد يازار ان مجلس الوزراء برر قرار تعليق حق الاضراب بما اسماه بضرورة (عدم الاضرار بظروف معيشة العمال بسبب الاضرابات التي تستمر طويلا)

ويشمل هذا القرار ١٠٥ الاف عامل في مختلف القطاعات بينهم ٤٨ الفا من عمال المناجم في زونغولداك يواصلون حركتهم منذ بداية كانون الاول.

تخفيض المساعدات الامريكية الى اليمن وباكستان

جاء ذلك في وثيقة سلمت الى الكونغرس الامريكي وحصلت وكالة انباء امريكية على نسخة منها.

واشنطن/ ا ف ب ابلغت وزارة الخارجية الامريكية الكونغرس بان قيمة المساعدات الامريكية الى كل من باكستان واليمن ستنخفض خلال العام المالي الجاري.

ومنذ الاول من تشرين الاول الماضي جمد الجزء الاكبر من المساعدة الامريكية الى باكستان بحجة ان الحكومة الامريكية لم تعد قادرة على ضمان عدم سعي هذا البلد الى صنع اسلحة نووية . وحتى اذا غيرت الولايات المتحدة موقفها في هذا الشان فان المساعدة لن تتجاوز في اقصى حد لها الـ (٢٠٨) ملايين دولار لقاء (٥٠٠) مليون منحت في العام الماضي.

اما اليمن فقد خفضت مساعداتها بسبب تصويتها ضد قرار مجلس الامن الذي اجاز استخدام القوة ضد العراق وهكذا فان هذا البلد لن يتلقى سوى ٢،٦ مليون دولار من الولايات المتحدة من اصل ٢٢ مليون دولار كانت مقررة اصلا لقاء ٢٢ مليونا منحت له في العام الماضي.

سقوط القصر الرئاسي في مقاديشو بأيدي الثوار وبري يتمكن من الفرار

■ نيروبي / ا ف ب : سقط القصر الرئاسي حيث يقيم الرئيس الصومالي سياد بري امس الاحد في ايدي الثوار الصوماليين غير ان بري تمكن من الفرار.

وقال ستيفان فان برايت المسؤول عن تنسيق عمليات الاسعاف لاطباء بلا حدود انطلاقا من مرفا مومباسا في كينيا ان الثوار التابعين لمؤتمر الصومال الموحدة سيطروا صباح امس على (فيلا صوماليا) التي يقيم فيها الرئيس الصومالي بعد معارك عنيفة.

واستند فان برايت الى معلومات تلقاها هاتفيا من جهاز طبي يعمل في العاصمة الصومالية وقال ان الرئيس الصومالي تمكن من الفرار على متن دبابة برفقة بعض العسكريين.

ولم تعرف وجهة سياد بري غير ان معلومات متوافرة في نيروبي ذكرت ان الرئيس الصومالي قد يكون توجه الى مطار مقاديشو او الى جنوب الصومال . واضاف فان برايت ان السكان يقومون بنهب القصر الرئاسي.

سياد بري

بن علي:

امريكا وحلفاؤها استعجلوا عدوانهم على العراق

■ تونس / ا ف ب : اعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن اسفه لان امريكا وحلفاءها تعجلت في عدوانها على العراق من دون اتاحة اي فرصة لنجاح مبادرات اخرى.

واكد الرئيس التونسي في خطابه الاول منذ العدوان على العراق ان المنحى الخطير الذي اتخذته الاحداث في الخليج وعملية التدمير التي يتعرض لها العراق وشعبه لايمكن ان تترك احدا غير مبال.

وقال الرئيس التونسي من اجل ذلك ادعو جميع الزعماء العرب والمسلمين وكل القوة المحبة للسلام الى التوجه مجددا الى مجلس الامن للمطالبة بوقف الحرب وتطبيق الشرعية الدولية.

وزير الدفاع اليوناني : لن نتضامن مع تركيا

اثينا/ ا ف ب . استبعد وزير الدفاع اليوناني ايوانيس فارفيت مسيوتيس اي تدخل من جانب اثينا الى جانب انقرة في نزاع تدخله تركيا.

وقال الوزير اليوناني ان بلاده ليست مرغمة من قبل حلف شمال الاطلسي على التعبير عن تضامنها مع تركيا.

الامريكيون (يحلبون) فهد مجددا

■ واشنطن / ا ف ب : اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان (السعودية) تعهدت للولايات المتحدة بدفع مبلغ ١٣،٥ مليار دولار لتغطية نفقات عملية الهجوم على العراق.

وقال بيكر ان هذه المساهمة المخصصة للولايات المتحدة وحدها ستساعد في تمويل العمليات العسكرية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة.

وذكر الوزير الامريكي ان المساعدة المخصصة للقوات المتحالفة مع مبلغ الثلاثة عشر مليارا ونصف المليار التي وعد بها حكام الكويت والتسعة مليارات التي تعهدت اليابان بدفعها ارتفعت الى ٣٦ مليار دولار وهو المبلغ الذي سبق لواشنطن ان طلبته من حكام الكويت والسعودية واليابان.

وقال اخيرا : ان الولايات المتحدة تنتظر مساهمات مالية اخرى.

حلف الاشرار .. ومفاجآت الميدان

بدات اثار الحرب ومعطياتها تضع بصماتها على وجوه قادة الحلف الشرير ضد العراق . ولم تمض على العدوان سوى ايام معدودة فقط.

لقد تبخرت تلك التصريحات الرنانة والشعارات التي اطلقها الامريكان وحلفاؤهم قبل بدء العدوان وبعد وقوعه . عندما ادعوا ان العراق سيكون فريسة سهلة لقواتهم الجوية . وان الضربات الخاطفة ستقضي على قوة العراق العسكرية وتشل حركته.

ان هؤلاء الذين استفسوا في تصريحاتهم الى حسابات الورق واغفلوا حسابات الميدان ،فقوة القوة العراقية على المواجهة . اخذوا يتحسسون . بفعل حجم الخسائر الكبيرة التي تحيق بقواتهم كل يوم - بان الحرب ليست نزهة .. وان المسالة ليست مسالة ساعات او ايام.

وهكذا اخذ بوش يتحدث عن شعوره بالاحباط . وراح جون ميجر يتنبا بماسي مقبلة ويدعو البريطانيين الى تحملها . بينما تحدث اخرون عن ان الحرب لن تنتهي في وقت قصير.

وقال ناطق باسم البيت الابيض ،ان حرب الخليج ربما تستمر عدة اشهر وعلينا ان نتوقع ايضا بحقق العراق فيها انتصارات ونتكبد فيها خسائر في الارواح،.

في هذه الاونة تحدث اكثر من مسؤول غربي ، عسكري ومدني عن اخفاق ،حلف الاشرار، في ضرب القوة العسكرية والاجهاز عليها.

والان ماذا ينتظر المعتدين في ساحة المنازلة ؟.

معطيات الميدان تقول ان العراق لم يستخدم قوته الستراتيجية الضاربة في المنازلة وان استخدامها سيكون مفاجاة صاعقة للمعتدين وقواتهم.

الواقع يقول ايضا ان الاتي من زمن المعركة سيكون ايام ملتكوية على ،الحلفاء، بعد ان بدأوا العدوان .. وفقدوا السيطرة على ادارة صفحاته اللاحقة .. لان القوة العراقية هي التي ستضع النهاية للمنازلة ووفقا لما تريد وما خططت لذلك □

■ رائد حداد

تحليل سياسي

العدوان الامريكي لن يحدّ من التطلعات القومية بل يزيدها توهجاً

■ خالد علي مصطفى

اصبح من تحصيل الحاصل القول بفشل الغارات الجوية الامريكية وذيولها ، بعد ان تبين لمصادر المعلومات المؤكده ان الجيش العراقي ، بجميع صنوفه ، يحتفظ بكامل قوته لمواجهة قوات العدوان البرية ، وانه ينتظر هذه الواقعة على اتم الاستعداد .

كما تبين لمصادر المعلومات المؤكدة ان القوات الامريكية وذيولها مازالت تماطل وتتهيب من الحصول على التماس مع القوات العراقية ؟ فبعد ان تبين لها فشل غاراتها الجوية ، وعدم تحقيق الغاية المتوقعة منها ، وسقوط عشرات الطائرات وامثالها من الصواريخ الجوالة باتت ، تخشى من احتمال فشل جديد على الارض بعد فشلها في الفضاء .

لقد جاءت القناعات الاولى لقادة العدوان ، ان بامكان قواتهم ان تنهي المعركة في بضعة ايام ، او بضعة اسابيع في الحد الاعلى ، وكان هؤلاء القادة يعقدون امالا واسعة على قواتهم الجوية ، باعتبارها قادرة على الحسم ، بسبب تفوقها العددي والتكنولوجي ، كما يزعمون .

غير ان النغمة الجديدة التي اخذت تتصاعد من اروقة البيت الابيض والبنتاغون ان المعركة قد تمتد اشهرا ، وانها ستكون قاسية لا تخلو من النكسات ، كما اعلن راس الشياطين بوش نفسه . ومن اجل ذلك دخلت المعركة اسبوعها الثاني من غير ان تلوح في الافق اية بوادر تدل على عزم القوات الامريكية الحصول على (التماس) . وقد اعلن كولن باول ، رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة اننا قد نبدا بالعمليات البرية حين نرى ذلك ضروريا . ويبدو ان هذه الضرورة لم يازف اوانها ، مما حدا بكثير من عملائهم الصغار الاعراب عن اسفهم لتاخر المعركة .

منذ ان بدات القوات الامريكية تنتشر شرق الجزيرة العربية ، لم تنقطع مصادر الانباء الغربية عن الحديث عن قوة الجيش العراقي ، وعن مناعة استحكاماته الدفاعية ، وعن اسلحة التدمير التي يملكها ، وعن خبرته العسكرية ، وعن ذكاء قادته ؛ واوردت في هذا الباب معلومات كثيرة جدا . وقد شاركت اجهزة الاستخبارات الامريكية والاوربية ، ومراكز البحوث الاستراتيجية فيها في تاكيد كثير من هذه الانباء ، ووضعها امام صناع القرار في البيت الابيض والبنتاغون ، على امل الا تنساق قوات الدول المتحالفة الى معركة مع الجيش العراقي غير مامونة .

ومن ناحية ثانية ، فان كثيرا من الشخصيات السياسية التي تبوات اعلى المراكز القيادية في الولايات المتحدة واوربا الغربية ، قد حذرت الادارة الامريكية من مغبة ان تتحول معركتها مع العراق الى فيتنام ثانية ، وهو امر لا يستطيع الشعب الامريكي ان يتحمل نتائجه المرهقة وفشله الاكيد : موضحين في الوقت نفسه ، ان قوة العراق قادرة على الحاق افدح الخسائر في الصفوف الامريكية : ومن ثم فان ماتامل الولايات المتحدة في تحقيقه قد يصبح بعد المعركة عسير المنال ، ان لم يكن مستحيلا : فضلا عن الكراهية التي ستواجهها امريكا في علاقتها مع كثير من الدول العربية .

ومن اخطر الاتجاهات التي لاتغيب عن صناع القرار في البيت الابيض ، وبعيدا عن الغوغائية الاعلامية الغربية ، ان الرئيس صدام حسين قد اوضح اكثر من مرة ان العراق قادر على هزيمة الولايات المتحدة ، بحيث سيمتد نفق جثثهم البشرية الى مالانهاية ، كما انه اوضح ، بما لايدع مجالا ، للبس ان هذه المعركة ستعيد ترتيب المنطقة بصورة جديدة بعيدا عن اية هيمنة دولية ، او اقليمية عملية ، وان كثيرا من الرؤوس ستتدحرج عن اكتافها . ولهذا لايستطيع صناع القرار الامريكي ، ان يتجاهلوا ان دعوة الرئيس صدام حسين تلقى استجابة جماهيرية ونضالية في جميع انحاء الوطن العربي والعالم الاسلامي ؛

ويضاف الى هذا كله ، ان المطالبة بالسلام ، وحل جميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة بالطرق الدبلوماسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، اصبحت هي الاخرى سائدة في جميع انحاء العالم ، وقد عبرت عنها المظاهرات في جميع الدول الاوربية والامريكية ، كما عبرت عن المطالبة بالسلام كثير من الاحزاب والفئات المختلفة وقطاعات الطلبة والنساء وغيرها .

ولا شك في ان الادارة الامريكية لاتستطيع ان تتجاهل جميع هذه الاعتبارات التي اتينا على ذكرها ، والتي يقع في مقدمتها باس الجيش العراقي وصلابة موقفه على حقه واعتبار معركته معركة قومية لابد ان يتحقق فيها الانتصار ، للقضاء على الهيمنة الامريكية وعملائها في الوطن العربي ، ومن ثم الانطلاق به الى مجالات التقدم الحضاري والاقتصادي .

اقول : لا تستطيع الادارة الامريكية ان تتجاهل هذه الاعتبارات . وقد جاءت الغارات الجوية الامريكية وذيولها الفاشلة على العراق ، لتؤكد صحة الكثير منها ، خاصة ما يتعلق منها بالجيش العراقي . لذلك مضى اكثر من اسبوع على المعركة الجوية دون ان يتلوح في الافق بوادر معركة برية خشية من تكون نتائجه كنتائج المعركة الجوية .

وهذا يعني – وهذه اولى بوادر نجاح الاستراتيجية العراقية – ان العراق قد استطاع ان يفرض على الولايات المتحدة مايريده هو من المعركة : الحرب الطويلة الامد . وقد وجدت امريكا نفسها متجهة اليها برغم ارادتها ، في حين انها كانت تطبل وتزمر للحرب الخاطفة السريعة التي قضى العراق عليها حين افشل الغارات الجوية المعادية .

ان الحرب الطويلة الامد ، ستكون حتما في صالح قومية المعركة ، لانها ستوفر وقتا كفيلا بقلب كثير من الموازين في المنطقة ، بخاصة في الدول العربية التي تساند حكوماتها العدوان بصورة مباشرة او غير مباشرة كمصر وسوريا ، او الدول الاسلامية كتركيا والباكستان . ومع ان الوقت لم يمض كثيرا على بدء المعركة ، فقد راينا ان الباكستان الرسمية اخذت تتحرك تحت ضغط الراي المناهض للحرب فيها باتجاه البحث عن حل سلمي لـ(ازمة الخليج) . كما اذاع (صوت امريكا) تقريرا له من القاهرة مساء ١٩٩١/١/٢٤ ان هناك تحولا ظاهرا في الراي العام المصري لتاييد العراق ، قد ياخذ مع استمرار المعركة صورا تعبيرية مختلفة ليست المظاهرات الا اقلها . ويقول التقرير نفسه ان مصالح الشعب المصري ترتبط بمصالح الامة العربية التي لاتستطيع الولايات المتحدة ان تفهمها . كما ان الكسب المادي الذي حصلت عليه مصر من وراء اندفاعها وراء الولايات المتحدة ، هو كسب مادي ضئيل جدا اذا قيس بحجم الخسائر البشرية التي تقدمها مصر للمعركة .

ويذكر التقرير ايضا ان اشتداد معارضة الشعب المصري لاشتراك مصر في قوات الحلف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة اخذ يزداد ازديادا ملحوظا حين راى المصريون ان ابناءهم ذاهبون الى الموت في حين ان الفارونيين و(السعوديين) مازالوا يناضلون في ملاهي القاهرة وباراتها !

وخلاصة القول ان العراق استطاع ان يبطل استراتيجية الولايات المتحدة التي ارادت بها ان تكون المعركة خاطفة وسريعة ؟ بالعكس ، فقد فرض العراق على امريكا ، بعد ان افشل لها غاراتها الجوية ، ان يسحبها الى الاستراتيجية التي اقرها هو . وهذا معناه ، هو ماذكره الرئيس صدام حسين من ان امريكا اذا بدات المعركة ، فلن يكون بميسورها ان تنهيها . وهذا يعني ان امريكا التي ارادت من (درع الصحراء) ان تكون (معركة واحدة) فقط ، قد جعل العراق منها (حربا) ، حين فرض عليها منطقه . ومن هذا نفهم النصر القادم الذي بشر به صدام حسين جماهير العرب والمسلمين □

موقف

متى بدأت ؟.. ضد من ؟

■ عبدالامير معلة

لم تبدا الحرب يوم شن المجرمون هجومهم الجوي على العراق الفذ الصامد وابنائه .. ولم تبدا يوم نزلت قوات الغزو الامبريالية الصهيونية في اراضي نجد والحجاز ومياه الخليج العربي .. ولم تبدا يوم دعاها خونة الامة خائن الحرمين الشريفين وحسني وبقي رهط الزور والعمالة .. بل هي بدات تخطيطا وتصميما بعد ان كانت نيات ، منذ ان افصح عراق الروح والطموح ابداعه ، ومنذ ان صار اشعاعه ينتشر نحو ارجاء الوطن العربي ، والعالم الثالث ، وتحول الى قطب يستقطب الانظار والعقول والافئدة .. منذ ذلك الحين ، وهو ليس يوما محددا بذاته ، راحت انظار وافئدة السوء والحقد والضغينة تتجه اليه بهلع .. امريكا والغرب ؟.. اليسوا هم الذين بنوا رفاههم على جوع وتخلف الامة العربية وجماهيرها مشرقا ومغربا ؟.. الصهيونية ؟.. الم يقم كيانها على ارض فلسطين لكي يمنع العرب من التقدم ويديم تخلفهم ؟.. كيف يروق لهم إذن ان يغلقوا عيونهم وعقولهم الوسخة عن العراق بكل عظمة تقدمه التي تالقت كما شاء لها قائد العراق صدام حسين ان تتالق ؟

منذ ذلك الحين اذن .. منذ ذلك الحين ودهاقنة المخابرات المركزية ظلوا يتامرون .. ومنذ ذلك الحين ، ودوائر السوء في البنتاغون راحوا يخططون .. ومنذ ذلك الحين والعملاء والخونة كانوا يستنجدون ..

ومنذ ذلك الحين ايضا .. لم يكن امام عراق الروح والطموح الا ان يتجاوز كل الخطوط الحمراء ، لكي يعلو ويعلو .. وتصور العدا المجرمون ان هذا البلد العظيم يمكن ان يلوى ذراعه . وبحثوا عمن يعينهم على ذلك داخل العراق حتى يئسوا ، فدسوا لهم جاسوسا ، فلم تكن العيون الساهرة لتغفل عنه .. ويوم اعدم هذا الجاسوس القذر ، قامت قيامتهم وكان السماء اطبقت عليهم ، هم انفسهم الذين اقتلوا شعوبا واجاعوا شعوبا وقهروا اخرى .. الشعوب ؟.. لا حقوق لها .. اما حقوق الانسان التي يتحدثون عنها ، فهي حقوق الانسان السائر في ركبهم حسب ..

واليوم ..

يصمد العراق العظيم وشعبه الابي الصابر حتى يكتب له النصر باذن الله .. اليوم ..

بدات ام المعارك وسيكون جند العراق المجربون اهلا لها ، ركتاب تاريخها بعون الله ..

اليوم تنتفض القلوب ، وتنادي يا عراق ، ويكفي ان يذكر اسمه لكي يستمد منه العزم والايمان والثبات والصبر والصمود .

يا عراق ..

لك المجد يا وطن الاباة ..

يا عراق ،

لك النصر يا واهب الابداع ..

يا عراق ..

لك المستقبل يا مهد التاريخ ..

لك الغد والسؤدد ..

ولاعدائك الهزيمة وقيعان التاريخ الاسنة ..

واسلم وانتصر وتجدد يا عراق □

الجمهورية
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

نحن من يفاجيء جمع الاشرار

يخطيء جمع الاشرار كثيرا عندما يتوهم ان العدوان الذي يفرضه على العراق قادر على زحزحة جزء من ثقل الايمان الذي يعمر نفوس طليعة الجمع المؤمن وقلوبهم ، لان هذا العدوان ليس غريبا ولاجديدا ، لا في حشوده التي اعجبت بوش كثرتها ، ولا في وسائله واساليبه ، التي هي بالاساس وسائل عدوان همجي مسعور ، واساليب معتدين مجرمين يملا الحقد على العراق وثورته وقائده وعلى مسيرة نهوضه ، قلوب هذا الجمع المتكون من كل ذي طمع ومن كل ذي ضغينة ، ومن كل ذي مشاعر سقيمة تجاه صيرورة العراق الجديد ، وفي مقدمة هؤلاء الصهاينة والخليف حسني وخائن الحرمين الشريفين ، سليل ال سعود الذين يغيظهم ظهور وطن مستقل مستقر بعيد عن احضان الدوائر الامبريالية وسراق الشعوب .

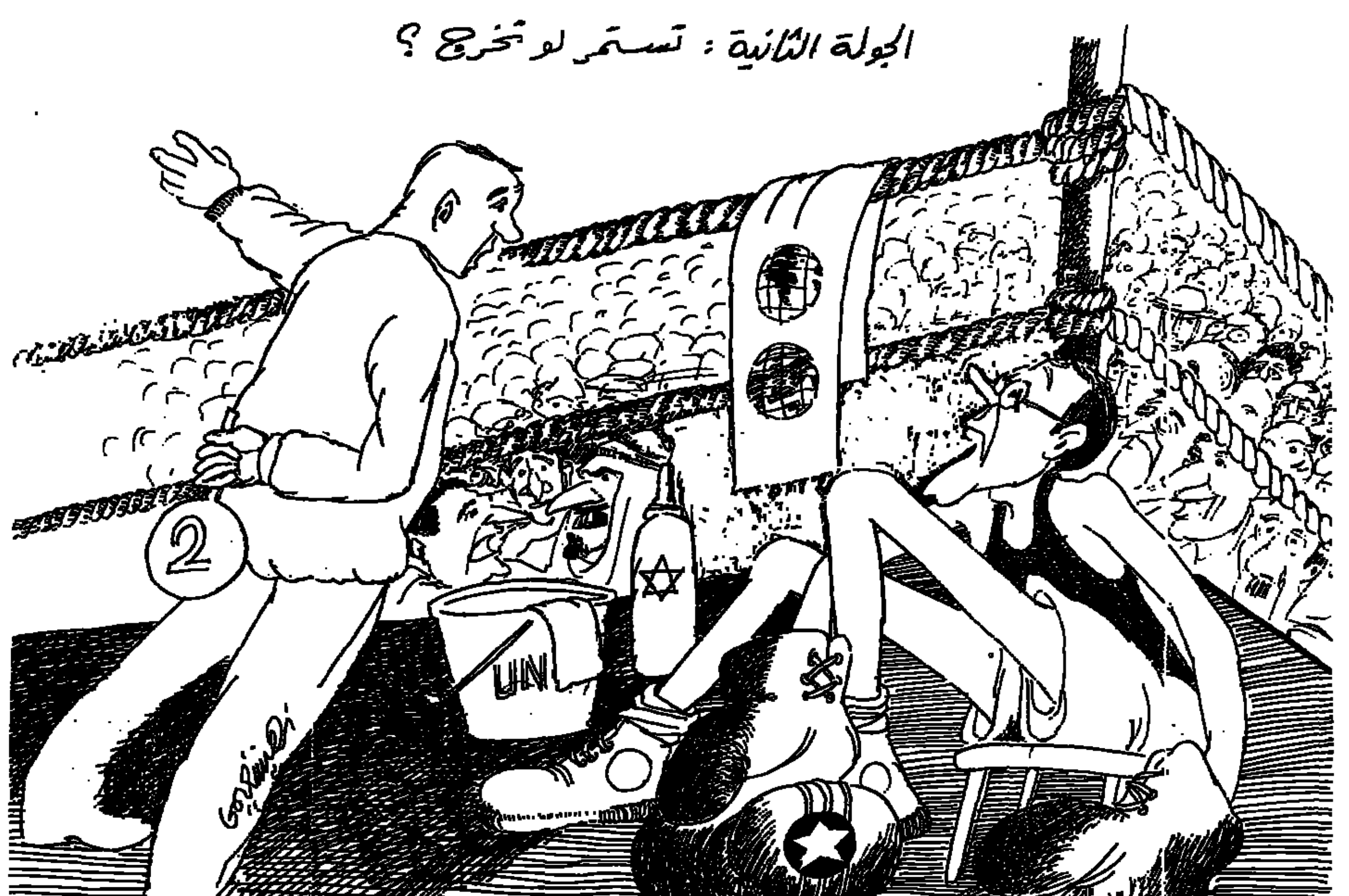
فالعراق بكل العراق بشعبه وجيشه ، ومعه كل محبيه والمصطفين في خندقه من العرب والمسلمين ، يدرك تماما انه لم يستهدف بهذا العدوان منذ الثاني من اب الماضي ، ولم يكن مستعدا في هذه الايام فقط لمواجهة حقد الحاقدين وشر الاشرار من الامريكان والصهاينة وعملائهم البائسين التافهين ، بل يدرك تماما ان العدوان الامبريالي الصهيوني واقع عليه لامحالة ، وانه لذلك كان يستعد ماديا ومعنويا في مختلف الظروف

والان ، منذ الثاني من اب الماضي ، اي منذ يوم النداء التاريخي المشهود ، وحتى هذه الساعة من ساعات المنازلة الفاصلة كان العراق دقيقا في رؤيته للامور وكان دقيقا في تحديد جمع الايمان الذي سيصطف الى جانبه وجمع الكفر والشر الذي سيصطف في الخندق المقابل لخندقه ، ولم تات المنازلة (اذ بدات) باية مفاجئة في مايتعلق بادوار كل طرف من اطراف خندق الاشرار ، امريكا والكيان الصهيوني وحلفائهما الاطلسيين وغير الاطلسيين وحسني وفهد وغيرهما من حثالات الامة

لكننا نحن العراقيين وجمع الايمان الملتف حول راية (الله اكبر) التي يحملها القائد الفذ صدام حسين ، نحن الذين فاجانا اعداءنا ونحن الذين سنفاجئهم كل يوم من ايام ام المعارك ، نفاجئهم بمستوى ادائنا القتالي الدفاعي وبمستوى استعدادنا العالي ومستوى ثقتنا بانفسنا وصبرنا على الشدائد ، ونفاجئهم بايماننا وتمسكنا باهدافنا في هذه المنازلة ، اي بتحرير ارض المقدسات في نجد والحجاز وفلسطين وتحرير الثروات وتحطيم رؤوس خونة الامة الخائنين .

وهذا مانفعله ونواصله صابرين صامدين في كل ساحة من ساحات المنازلة □

الجمهورية



زهير النعيمي

فكرة

الأمبرياليون والعابرون سريعا

■ نازك الاعرجي

لا يستوعب الامريكيون ، والغرب عموما ، او لعلهم يتعمدون ان يتجاهلوا مايجمع ابناء الامة الواحدة حول « روح الامة » ولعلهم يجادلون – وقد جادل بعضهم بالفعل – في مسالة الامة العربية وما اذا كانت الاقطار العربية تشكل امة بالفعل ..

ولايعود ذلك الى جهلهم وانصرافهم عن محاولة فهم المسالة القومية فقط ؛ بل يعود ايضا الى رغبتهم في تحاشي فهم اصطفاف الغرب على انه اصطفاف ابناء امة واحدة . لان من شان فهم كهذا ان يدعوهن وبل ويلزمهم بالتعامل مع الانظمة والكيانات الاقليمية باعتبارها اجزاء « من كل واحد » في حين ان مصالحهم تزين لهم وتدفعهم الى معاملتها باعتبارها كيانات لا رابط بينها .

وتلتقي الامبريالية – امريكية وغير امريكية – في ذلك بالمصالح الضيقة والمحدودة للحكام العابرين الذين يفضلون تجاهل روح الامة وحقيقة الانتماء للقومية العربية سعيا وراء مكاسب سريعة انية لاتلتقي ولاترتبط بافق التاريخ المشترك الواحد لابناء هذه الامة الذين يصنفون جغرافيا تصنيفات مختلفة .

وفي كل مناسبة يحتدم فيها الصراع بين الجماهير العربية واعدائها يتجلى جذر الارتباط القومي وتعاود « روح الامة » الانبثاق من تحت ركام الردم الاقليمي والقطري الذي يحاول الحكام والجهات ذات الارتباطات المشبوهة القاءه دون توقف فوق وهجها وعنفوانها .

واصرار الغرب الامبريالي على تجاهل « روح الامة » لايلغيها ، بل يزيدها قوة وعنادا . كما ان اغراق الرابط القوي بانقاض السياسات الاقليمية والقطرية الضيقة لا يخنقه ، بل قد يدفعه الى الكمون والتربص حتى تاتي لحظة تاريخية حاسمة منتفعة الى السطح لينفجر كالبركان او الزلزال معبر ، ليس فقط عن حقيقة وجوده الازلي ، بل وايضا عن الرفض والادانة لجميع العوامل !!. التي شلت فاعليته واجبرته على الانسحاب من اواجهة الفعل والتاثير .. وفي مقدمة تلك العوامل الانظمة المرتبطة بالمصالح الغربية والمتعجلة لتحقيق اهدافها العابرة الضيقة على حساب اهداف الامة واهداف جماهيرها تلك الاهداف التي هي الحقيقة الاساسية الوحيدة التي لابد للحقائق الاقليمية والقطرية ان تتفرع عنها والا اصبحت انحرافا ان نظرة – حتى وان كانت سريعة – للاصطفاف الذي تشهده الساحة العربية اليوم ان تكشف عن ذلك الخيط ، الدقيق جدا حينا ، والواضح البين في اكثر الاحيان الذي يفصل مابين الجماهير والسلطات الحاكمة في الكيانات القطرية على طول وعرض الوطن العربي . فصواريخ الامبريالية الغربية وادوات دمارها التي تتوجه نحو ارض وفضاء العراق تزيد من وضوح انفصال السلطات الحاكمة عن جماهيرها .. الحاكمون بافقهم المحدود بمصالحهم الذاتية الانية العابرة ، والجماهير بافق انتمائهم الازلي الابدي الى الجذر القومي الواحد ..

التاريخ الواحد .. المصير الواحد .. ومرة اخرى فان هذه التعبيرات لا تستعير من الشعر بلاغته . بل تنبثق من عمق التجربة الفردية والجمعية . تجربة لا يعترف بها الامبرياليون لانها تكلف النظر الى الامة بمنظار اوسع وتقييمها بميزان العدل والتعامل معها من مواقع الندية والتكافؤ . وهو امر يجده الامبرياليون مكلفا وغير مجز . ويجده الحكام الصغار العابرون مجلبة لخسارة المغانم السريعة ..

وجهة نظر

الكيان الصهيوني يشارك في العدوان

■ د . علي محمد سعيد

لم تفاجا احد بالتاكيدات الصحفية والانباء عن اشتراك الكيان الصهيوني في العمليات العدوانية على العراق . لابل ان الامر الغريب وغير المقنع الادعاء بعدم اشتراك هذا الكيان بالعدوان مهما كانت الظروف والاسباب . وذلك ان مثل هذا الادعاء يتناقض مع طبيعته العدوانية والوظيفة التي اوكلت له منذ اقامته على الارض العربية ، وهي ضرب كل ارادة عربية رافضة للتواجد الامبريالي الاقتصادي والسياسي والعسكري في المنطقة العربية وقادرة على مقارعته ، وفي كونه الكيان الصهيوني كان ولايزال القاعدة الامبريالية المتقدمة ضد الامة العربية .

واشتراك الكيان الصهيوني في العدوان على العراق ، لم يات فقط من خلال ارسال طائراته وانما ايضا من خلال تحويله الكثير من الاسلحة المخزنة فيه داخله الى القوات الامريكية المحتشدة في ارضي نجد والحجاز . وتقديم المساعدة الستراتيجية والتكتيكية للقوات الامريكية لكونه الاقدم والاكثر خبرة ودراية بشؤون المنطقة .

ثم انه لا يمكن استبعاد دور الكيان الصهيوني في دفع واشنطن في اتخاذ قرارها بالعدوان على العراق . فالكيان الصهيوني كان السباق في توتير الاجواء في منطقة الشرق الاوسط ، بتخطيطه للعدوان على المنشات العسكرية والصناعية والعلمية في العراق ، وقد تم ردعه عن تنفيذ عدوانه من خلال التحذير العراقي الجدي له من مغبة قيامه بالعدوان في الثاني من نيسان الماضي . هذا التحذير الذي ارعب الصهاينة ودفعهم الى اللجوء الى الولايات المتحدة الامريكية للقيام بالمهمة التي عجزوا عن ادائها .

وقد قام الكيان الصهيوني واللوبي الصهيوني في واشنطن على دفع الادارة والكونغرس الامريكي قبل ٢ اب ١٩٩٠ لاتخاذ عدد من القرارات ضد العراق . ومنها فرض حصار اقتصادي امريكي عليه ، وبعد قيام ما يسمى « بازمة الخليج » ، لعبت الاوساط الصهيونية الدور الاكبر في حث ادارة بوش بالتعجيل بالعدوان على العراق ، وضرب قوته العسكرية والاقتصادية والعلمية ، لما تمثله من خطر مباشر على الكيان الصهيوني واستمرار احتلاله للارض العربية .

ان الكيان الصهيوني يدرك اكثر من غيره ان من اهم نتائج النصر العراقي في معركة ام المعارك المجيدة ، سقوط الطاغوت الامريكي الحامي الاول للكيان الصهيوني ، وفتح طريق تحرير القدس امام الجماهير العربية في كل مكان ، التي تجد في معركة العراق فرصة تاريخية لتحقيق كل اهدافها الكبرى وفي مقدمتها تحرير فلسطين . لذلك فان الكيان الصهيوني اكثر الاطراف حماسة وتلهف في العدوان على العراق ، وعدم ترك «فرا» الشان بعيدا عنه ، لخوفه الشديد من نتائج النصر العراقي ، وهو ما اكده اكثر من مسؤول صهيوني بعبارات مختلفة ويرى المراقبون للاحداث في الخليج ان الايام القادمة سوف تشهد اشتراكا سافرا للكيان الصهيوني في العدوان على العراق . ويزداد كلما اشتد خناق العراق على العدوان وكسر موجاته ومعاقبة المعتدين □

رؤية سياسية

استمرار الحماية للكيان الصهيوني

■ نواف ابو الهيجاء

بانسانية بوش ، لم تمنعه من ارساله طائراته وصواريخه لتضرب الاماكن المقدسة (مسيحية واسلامية على السواء ، من الموصل الى النجف وكربلاء . وهذه (الانسانية) ذاتها هي التي جعلت « بوش » يركز على ضرب المراكز المكتظة بالسكان الامنين في مختلف انحاء العراق بيوت ريفية ، بيوت شعر ، معامل لحليب الاطفال ، وحدات صحية ، وقرى ، ومزارع ، و .. الى اخره ، من قائمة « الاهداف العسكرية » التي يصر بوش على مهاجمتها ليلا ونهارا .

وهذا « البوش » يبكي ويتباكى ، في الوقت نفسه ، وبدافع عميق من « انسانيته » ذاتها على « الطيور والاحياء البحرية » التي ، هو بالذات ، من عدد ويهدد حياتها عبر قصف طائراته لناقلتي نفط عراقيتين في الخليج العربي .

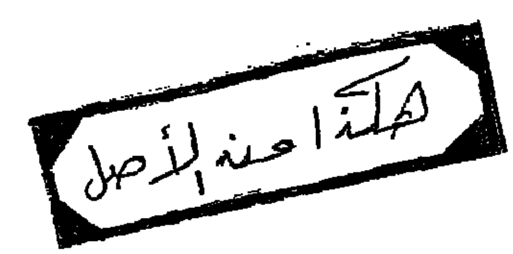
(وانسانية) بوش هذه هي التي قادته الى ان يذرف الدموع على « حيفا وعلى تل ابيب » لان الصواريخ الحسينية دكت فيهما اهدافا يعرف بوش قبل غيره انها ليست « مدنية » ، بيد ان « احساسه الانساني مرهف جدا » حين يتعلق الامر بامن قاعدته العدوانية المتقدمة في فلسطين .

(انسانية) بوش تنام ملء جفونها حين يسهر على شريط يظهر فيه جنود (اسرائيل) يذبحون اطفال فلسطين ، يكسرون عظامهم ، يدفنونهم احياء ، يرفسون الحوامل ، ويركلون اعلام المسلمين بالاقدام ، ذلك ان هذا المسلك اليومي الصهيوني هو مسلك « انساني جدا » و« متحضر جدا » يتسجم مع مبادىء « النظام الدولي الجديد » الذي يسعى (بوش) الى فرضه على العالم كله .

ولقد سُعد (بوش) ايما سعادة وهو يستمع الى اخبار رفض الكيان الصهيوني منح مليون ونصف المليون عربي فلسطيني اي « قناع » واق من الغازات . لان ذلك ... الدامغة على كل شيء الا على ذبح العرب ، وتدميرهم ، ومحاولة ...

هذا (البوش) سيدفع الثمن غاليا لانه تطاول على امة الحضارات وامة الرسالات الانسانية العظيمة ، بعد ان وجدت هذه الامة فرصتها التاريخية في (ام المعارك) بقيادة ملهمة فذة هي قيادة فارس الامة وقائد جمع الايمان صدام حسين □

الجمهورية Al-Jumhuriya
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق . بغداد ص . ب ٤٩١ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي – هاتف ٤١٦٩٣٤١ – ٩ خطوط – رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٣٦٢ . الاشتراك السنوي – ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات – بغداد – الوزيرية – مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشمان . الرباط : عبدالحميد بوكبرة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة نابت .
■ المصممون : سعدون فياض – مامون سلمان – علي رضا – لؤي رشيد – صباح مجتبى – علاء محمود ناصر – سناء عبدالمطلب – حميد رشيد
■ الرسامون – جبار ... – مؤيد نعمة – وائل المرعب – عاصم جهاد – وهيب الحسيني – ضياء حسن – سمير العاصي – كفاح محمود – علاء بشير – بسمن يوسف – محمد فرادي
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان – بغداد .



هكذا من الأصل


الملازم صبر محمد عبدالله


فاضل محمد غريب — عثمان مجيد كريم

شكر محمود

رجال الدفاع المدني :
هوية الأنسان في ارضه

« كنت اتناول الطعام مع اخي ونحن نتجاذب الحديث حول انتصارات جندنا في ام المعارك حين اخترق مسامعنا صوت مدو تبعه اهتزاز الارض وجدران البيت وكان زلزالا قد اصابنا ومن ثم سمعنا اصوات انهيار السقف في الجزء الخلفي من منزلنا . خرجنا الى المكان فشاهدنا صاروخا معاديا غير متفجر قد استقر فيه بعد ان تسبب في تهديم اجزاء من دارين مجاورين لنا ».

هذا ما قاله المواطن نصير اثناء تصوير زميلي المصور لبيته المهدم . وبعد ان قلت له : (الحمد لله على السلامة وسيدفع العدو ثمن اعتدائه على المواطنين المدنيين وممتلكاتهم بتحقيقنا النصر التام باذن الله) خرجت الى الشارع فشاهدت فرقة للدفاع المدني قد انتهت توا من اداء احدى مهماتها . ومع افرادها كان هذا الحديث .

□ يقول الملازم صبر محمد عبد الله :

اننا على اهبة الاستعداد للتصدي لاي اثار يتسبب فيها القصف المعادي وغارات العدو للحد من الضرر الذي يتعرض له المواطنون من جرائه . وعن مدى تعاون المواطنين معهم في هذا المجال يقول :

انهم يتعاونون معنا بشكل تام ويلتزمون بتعليمات الدفاع المدني وذلك نتيجة لوعيهم ونتيجة للمعلومات التي زودناهم بها من خلال الدورات المكثفة التي قمنا بها للمواطنين كافة .كما قمنا بتهيئة الملاجيء وابقائها مفتوحة على الدوام لاغراض التجاء المواطنين اليها اثناء الغارات الجوية المعادية .

■ ويقول مامور اطفاء شكر محمود احمد :

ان عملنا يعتبر مساهمة بسيطة في ام المعارك التي ستعيد لنا حقوقنا كافة سواء في الكويت العراقية او بتحرير فلسطين فهوية الانسان في ارضه .

■ اما مامور اطفاء عثمان مجيد كريم فيقول :

ان جرائم العدو بشعة فهو يرسل صواريخه وقنابله لقتل وجرح المواطنين المدنيين وهم في بيوتهم الامنة . واجدى واجباتنا انقاذ هؤلاء الابرياء ... ونحن اذ نـ ـدي واجبنا الوطني من موقعنا هذا على استعداد للالتحاق بالجنود البواسل في جبهات القتال للمساهمة في تحقيق النصر باذن الله .

■ ويؤكد السيد فاضل محمود غريب حديث زميله ويضيف قائلا :

تعتقد امريكا ومن يقف معها انها بضرباتها وقصفها العشوائي لنا تستطيع ان تحد من صمودنا وهي لاتعلم اننا نمتلك صمودا اقوى من الحديد لاننا على حق وعنه ندافع □

■ ندى شوكت

كيف تتصرف عند الطوارىء ؟

قد يتعرض الفرد منا للجروح وبالتالي الاصابة بالنزيف نتيجة للقصف المعادي للاحياء السكنية وهذا يعني ضرورة الملمنا بالف باء الاسعاف الاولي للنزيف وقد تعرفنا على القواعد العامة لاسعاف المصابين بالجروح في لقاء سابق ونتعرف اليوم على طريقة اسعاف النزيف بالضغط المباشر .

اضغط ضغطا مباشرا على الجرح من خلال وسادة نظيفة ولا تضغط مطلقا على جسم غريب بارز او على عظم مكسور بل اضغط على مكان مجاور له . واذا كان الجرح كبيرا اقبض على طرفي الجرح واضغطهما معا . احدهما تجاه الاخر . ضغطا استبدل الضغط بالابهام او الاصابع بضمادة معقمة وضع عليها وسادة واربطها بمكانها ربطا محكما ويجب ان تكون الوسادة بارزة فوق مستوى الجلد بحيث يمكن ان يتولد من ربطها ضغطا فعالا على الاوعية الدموية التي تمزقت . واذا ادت الحاجة الى ترك الجسم الغريب في الجرح ضع فوق الجرح ضمادة معقمة . ثم ضع عددا من الوسائل حول الجرح بحيث لاتضغط الاربطة على الجسم الغريب عند ربط هذه الوسائل ويكون وضع الرباط حينذاك بصورة معارضة بحيث يضغط بالضمادة على الجرح دون ان يقع اي ضغط على الجسم الغريب ويكون ربط الرباط باحكام يكفي فقط لايقاف النزف واذا تشبعت الضمادة المعقمة والوسادة او الوسائد بالدم وجب ان تضيف المزيد من الوسائد فوق الاولى وتربطها برباط اخر ربطا محكما □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ١ر٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٤ر٥ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٣١ر٥ الظهر : ٢٢ر١٢
العصر : ٤ر٣ المغرب : ٣٤ر٥
العشاء : ٥٤ر٦


الدمار الذي سببه الصاروخ المعادي

استعداد تام لمواجهة الطوارىء

استمرار الحماية الامريكية للكيان الصهيوني

لم نفاجا باي شيء حدث في المنطقة فلقد عندما عندما دخلت قوات الامريكية ارض الجزيرة العربية وفرض احتلالها البغيض على ارض المقدسات .

ولم نفاجا عندما ارسلت امريكا صواريخها باطقمها الامريكية واحدى حاملات طائراتها الى الكيان الصهيوني للدفاع عن ذلك الكيان .

وبالقدر نفسه لم نفاجا بمواقف الدول والحكومات والشعوب مما يجري في منطقة الخليج والجزيرة العربية

فقد كان محسوما لدينا بان الشعب العربي كله سيقف في خندق الايمان ضمن الجمع المؤمن على ارض العراق بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين . وكان محسوبا جيدا ان انظمة العمالة وعلى راسها فهد وحسني ومن هم على شاكلتهما سيقفون في خندق الكفر ادوات عدوانية خيانية ضد الامة وارادتها وامالها في حياة حرة كريمة . مستمدة من مبادىء الدين الاسلامي الحنيف

بعد اربعة ايام فقط من المعركة العدوانية على العراق اتضحت بشكل جلي خريطة المواقف والولاءات . وظهر بدون لبس او غموض موقع نظامي فهد والعدو الصهيوني بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية

فالعدو الصهيوني المغتصب لارض فلسطين والقدس والاقصى المبارك لجا فورا لعرضه لاول وجبة من الصواريخ الى اللجوء الى حاميته الولايات المتحدة الامريكية لطلب العون لتحاشي الكارثة .

وهو ما حدث بالضبط . اذ سارعت امريكا الى ارسال عدد من بطاريات صواريخ باتريوت في محاولة لمواجهة الصواريخ العراقية التي اصابت اهدافها في تل ابيب وحيفا ومناطق اخرى .

وادراكا من امريكا للاخطار التي تتهدد الكيان الصهيوني اعلنت عن ارسال حاملة طائرات سابعة الى منطقة شرق البحر المتوسط للدفاع عن الكيان الصهيوني بسبب تصاعد الضربات العراقية لمؤسساته ومنشاته السياسية والاقتصادية والعلمية .

ان ما يجمع فهد ونظامه والكيان الصهيوني في هذه الساعات . هو موقع واحد وموقف واحد بل ومصير واحد ..

فكلاهما ظهر جليا انه غير قادر على الاستقرار كدولة ونظام بقدراته الذاتية . وانهما يستمدان وجودهما وبقاءهما من الحماية الامريكية .. التي بدونها لايكون باستطاعة اي منهما البقاء طويلا على خارطة المنطقة

وقد كان الوطن العربي والعالم بحاجة الى هذه الوقفة العظيمة للعراق لتكشف الزيف وتضع كلا في وضعه الطبيعي وفي حجمه الطبيعي

فما هي سوى بضعة صواريخ على الكيان الصهيوني حتى اعترف بفشله وضعفه وهشاشته . وحتى تخلى عن كل ما كان يدعيه من قوة زائفة وها هو العدو يواجه للمرة الاولى في تاريخه التحدي الحقيقي بقبائله وبرنامجه الاستيطاني ارض فلسطين . تحد تجاوز كل ما كان معروف في السابق من شعارات وخطب رنانة ووصل الى دائرة الفعل صواريخا ستتلوها صفحات بطولية من القتال الرجولي .

واننا على يقين بان القادمات من الايام سيظهر للصهاينة بانهم عندما اعتمدوا على امريكا كحام ومحام لهم في ميادين السياسة والعسكرية والاقتصاد انما اعتمدوا الى وهم .. وظرفة لا وجود لها .. فها هي امريكا نفسها تتذوق مرارة الهزيمة . في سماء العرب وفي فضاء العراق بدايته حطام طائراتهم وصواريخهم

اما ما يخبئه الغد فهو اكبر بكثير . والمفاجات العراقية عديدة . خاصة وان العراق لم يدفع في المعركة سوى جزء يسير من قدراته العسكرية

وعندما تلحق الهزيمة بامريكا .. فان على العدو الصهيوني ونظام فهد وكل اتباع امريكا ان يستعدوا لدفع الاستحقاقات كاملة عن كل ما ارتكبوه ضد الفلسطينيين والعراقيين وضد كل العرب [illegible] والانسانية جمعاء □

■ عبدالرحمن محمود

الحضارة الامريكية تقتل الاطفال والنساء

نعم .. يا لبؤس الجبناء .

بعد ان اعمى الحقد الدفين بصيرة كل قوى الكفر والعدوان . شنت عدوانها الغادر ضد شعب العراق الابي . لتقتل فيه روحه الوثابة نحو التقدم والنهوض العربي . قبل استهداف مؤسساته الاقتصادية والعلمية بهدف خلق فجوة بين القائد الرمز صدام حسين وشعبه الاصيل .. ولكن هذا العدوان الغاشم لم يك الا ركضا وراء سراب ليس منه منال لقطرة ماء .

فراحوا يتخبطون (بغربانهم) المجهزة باحدث التكنولوجيا المعدة للشر . يرمون بحقدهم الاسود على المواطنين المدنيين الابرياء في هذا المكان او ذاك . ليعلنوا بعد ذلك . متبجحين امام العالم . بانهم على وشك ان يجعلوا العراق اثرا بعد عين . ناسين او متناسين ان هذا الشعب لا يعرف المستحيل عندما يتعلق الامر بكرامته وسيادته . ففي شاهد من شواهد كثيرة شهدتها محافظة بابل عكست دجل الامبريالية الامريكية التشبث بالقيم والاعراف الانسانية والحضارية واحترام الانسان والديمقراطية . حين قصف العدو منطقة سكنية في عدد من مناطق العراق بالصواريخ بعيدة المدى . ليطم تحت انقاضها العشرات من الاطفال والنساء والشيوخ . اهذه هي حضارة بوش والقوى المتحالفة معه ؟

فاذا كانت هذه هي حضارتهم .. فلا خير في حضارة يقودها مجرم حرب تمتلىء رئته بهواء الصهيونية (ومنيتا) للانظمة العربية الخسيسة . التي تصفق لهذه الانتصارات وتبتجح بها)

ورحم الله اجدادنا حين قالوا « الغيرة قطرة وليست جرة » .

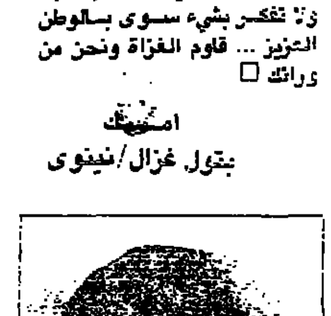
■ عباس خليل

رسالة الى مقاتل

ولدي المقاتل في جبهة الحق تحية ملؤها الثقة بالغد وبالنصر

ولدي اثبت .. اثبت ولاتدع احدا يدنس تربة ارضك الطاهرة ... ولدي لاتشغل بالك بنا ولا تفكر بشيء سوى بالوطن العزيز ... قاوم الغزاة ونحن من ورائك □

امك
بتول غزال/نينوى




بتول غزال

خائن الحرمين الشريفين ورياح التغيير في جزيرة العرب

على صعيد الاوضاع الداخلية هل يظن خائن الحرمين الشريفين بانه (حسبها) بتفعل - وفقا للحقائق والظروف التي تنشا من كل الاحداث التي فرضها على المنطقة وبالذات من وجود قوات الغزو الامريكي والاطلسي والحليفة والعدوان الاثم الذي شاركت فيه قوات من السعودية ودول خليجية اخرى ضد شعب العراق ومراكزه العلمية والثقافية والتجمعات السكانية الامنة ؟

نقول : هل حسبها على وفق مقاسات المستقبل الذي يعتقد انه سيرثه من عدوانه على العراق والامة العربية ومقدسات المسلمين ؟!

ان من الموضوعي ان تنشا اوضاع خاصة نتيجة للحروب ووقعها الاجتماعي والسياسي والثقافي في اي مجتمع يخوضها ولاشك في ان لشعب الجزيرة والخليج العربي الذي يخوض حربا بمثل الضراوة التي هي عليها الحرب الحالية سيرتقي الى مستوى الحدث وستظهر اوضاع وحالات من الوعي الاجتماعي والسياسي الحاد عند شعبنا في هذه الارض العربية المقدسة لم يحسب لها الخائن حسابا . وسيفاجا بانه قد وضع قدميه على اعتاب الهاوية السحيقة التي طالما كان يتجنبها باساليبه الخبيثة في قمع كل صوت معارض لتسلطه على الشعب .

وبقدر ماتظهر له قوى ثورية وديمقراطية - من داخل صفوف الشعب ستظهر له قوى عقائدية من الجيش العربي في الجزيرة - وسيكون عندها حسابه عسيراً . وسيخسف الله به الارض المقدسة التي فسد وافسد فيها وانتهك كل حرمات الله التي لم يجرؤ على انتهاكها الاولون والاخرون

سيلقنه الجمع المؤمن درساً بسبب الجرائم التي ارتكبها عن عمد واصرار حين دنس الارض المقدسة باستقدامه جيش الكافرين لمواجهة قوى الايمان .

ان الثورة العربية في الجزيرة والخليج العربي قادمة . باسرع مما ظن الخائن الذليل . وان وقع اقدام الثائرين لاشك يطرق الان سمعه وسمع ازلامه وحلفائه .. وان السكين التي حاول ان يذبح بها الجذوة العربية الاصيلة سيجدها بعد حين اقرب الى رقبته ورقاب كل من والاه .. وستشرق شمس المستقبل الزاهر على ارض العرب بكل عنفوان الازدهار□

جهاد زاير

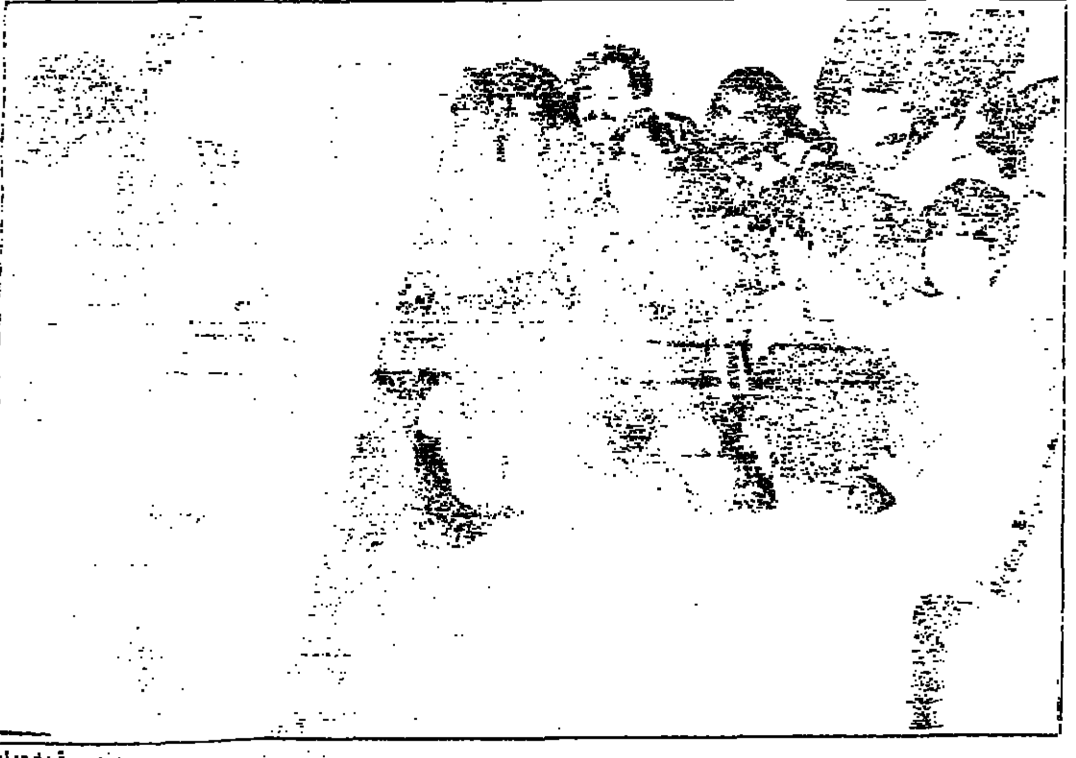
في بغداد الصمود :
رسل السلام يغنون للسلام

الصفارات تدوي . فوق سموات بغداد . بعد ان جاءت غربان الموت في محاولة لمنع الحياة من التفتح . في محاولة يائسة لايقاف تغريد العصافير . ومنع الاطفال من الغناء فوق سطوح المنازل . وفي حدائق البيوت . لكن الحياة تسير بايقاعها العذب . لايفزعها دوي القنابل التي لاتفرق بين البناية والطفل . بين الشجرة والموقع الحصين . في بغداد . يجلس الناس كل ساعة ليغنون للنصر . ليبتهلوا للمقاتلين في خنادقهم . هناك في الجنوب . يغنون ومعهم رسل السلام . الذين ابوا ان يتركوا بغداد . عاصمة التاريخ والمجد . عاصمة الرشيد وصدام حسين . ساعة التحدي . يغنون للاطفال .. للنساء للمقاتلين الشجعان الذين يتمترسون في خنادق الحق .

ماذا يملك دعاة السلام غير الغناء والصراخ بوجه الباطل الامريكي الذي جاء ليحصد الحياة . ويبدلها بموت . لموت احلامهم السوداء ..

يغني رسل السلام وينشد الاطفال .. منصورة يابغداد .. منصورة يابغداد□

■ صباح عدسة . محمود علي حسين


منصورة يابغداد


احد رسل السلام يعزف للاطفال


يغنون للسلام

رسل السلام يغنون للنصر

احد رسل السلام [illegible] عراقية





نقتسم الزاد رئيسا وشعبا

عائلة تحدت الدهور من اجل الحضارة



اعمال فنية لاتأبة للعدوان الامريكي

■ تصوير : جاسم الزبيدي كتابة : محمد شاكر السبع

على هذه الارض المباركة رسالة لم تتوقف عن الحركة ..

فمنذ ان بنى الانسان العراقي مدينته الاولى ، وسورها بتماثيل الالهة التي ادعى انها الهمته القوانين ورموز الكتابة وخرائط الفلك وعلم الحساب ، وضع الاسس الاولى للحضارة التي شعت على الانسانية من حوله .. ولقد خلد الانسان العراقي منذ فجر حضارته الاولى منجزاته في تماثيل دلت على مهارته وبراعته ..

ومنذ ذلك التاريخ تحركت الرسالة الحضارية من جيل الى جيل فوق هذه الارض المباركة .. ارض المياه الوفيرة والشمس الساطعة .. وكرت على مر الحقب والازمان سلسلة متصلة من الرجال العظام الذين قهروا كل انواع الظلم والجبابرة وخلدوا اعمالهم في مسلات ونصب ، مازالت الانسانية تقف امامها مبهورة ومعجبة .. واخر العظام العراقيين في هذه السلسلة المضيئة هو القائد صدام حسين الذي دخلت منجزاته الحضارية في كل الميادين ضمائر ابناء الشعب العراقي والعرب .

وهل نحن بحاجة الى القول ان هذه المنجزات روعت ادعياء الحضارة والتقدم ؟.. كما روعت الذين يدعون انهم السائرون في مقدمة الركب الحضاري للقرن العشرين ؟..

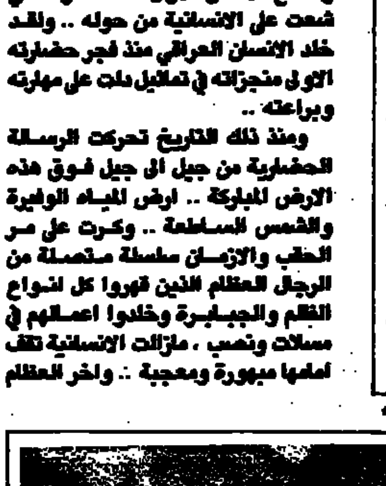
اذن ، ماذا يقول القراصنة الامريكيون عن هجماتهم البربرية على عراق الحضارة ، عراق صدام حسين ؟.. وما الذي سيشحنه القرصان الكبير بوش في احاديثه وخطبه القائمة لشعبه المتقم عن قصف الطائرات الامريكية وطائرات حلفائه ، المعالم الحضارية في بغداد ومدن العراق الاخرى ؟.. فطائراته وطائرات حلفائه لم تلق قنابلها وصواريخها على غابات وجبال جرداء وصحارى لا زرع فيها ولا ضرع . بل القت عدوانها المتفجر حديدا وقنابل على ساحات ومراكز ثقافية وتماثيل ، هي منجزات الانسان العراقي في الفن والعمارة في العصر الحديث ، وهي منجزات الانسان العراقي الذي تسلم رسالة الحضارة القديمة من اجداده ، ليواصل الانجاز على الطريق الذي لن تنهيه او تسده قذائف عدوانية مجنونة .

لقد ورثنا الحضارة من حقب قديمة جدا .. ولقد ظل مشعلها وهاجا طوال تلك القرون حتى بات الابتكار والابداع الحليب الذي نرضعه منذ شهورنا الاولى من العمر .. وحضارة بهذا العمق مع اصرار مبتكريها على المضي قدما على مسالك المستقبل المضيء بقيادة بطل الحضارة صدام حسين لن تقتلها او طائرات العدوان ، مهما بلغت من شراسة التدمير . فالشمس ستظل تشرق على هذه الارض المباركة □



صدام .. رمز الحضارة المضيء

اطفالنا يرضعون البسالة





شموخ مجد الجندية العراقية





طوبى للام العراقية الباسلة

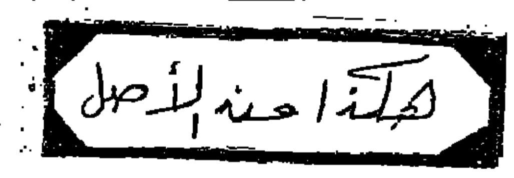




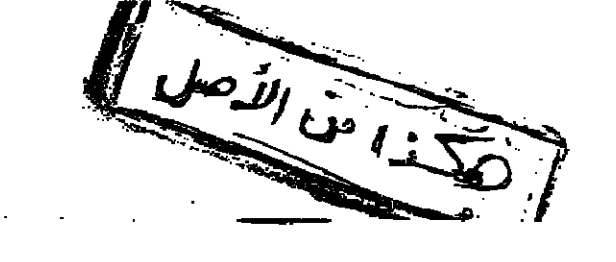


المجد للعراق

العراق الشامخة



[redacted]



■ لوحة/سعدون فياض

لمسات

على الحق

قواجه من ... قوة عبها عقدت مع الحق والعدل والايمان

وسيرى المعتدون غدا وفي الايام المقبلة ان رد العراق سيكون بعمق حضارته وقد اعد لهم من النار ما يحرقهم ويبيدهم وينثرهم في البر والبحر والجو . وسيدركون ان الغاطس من قدرات هذا العراق القوي اكبر مما توقعوا . اكبر بكثير ☐

وزير الصحة يدعو

الانسانية في هذه المنطقة وخارجها لاسيما ان ... وجود الرؤوس النووية على حاملات الطائرات الموجودة في المنطقة ولقد كنا ... عليكم باتخاذ مواقف اكثر جدية وتفاعلا مع الاحداث لاستقرائنا الدقيق للاحتمالات التي اشرنا اليها والتي اكدتها الوقائع الاخيرة

هذا وتفضلوا بقبول وافر التقدير

عمال العراق يوجهون نداء الى العمال العرب

اضربوا بشدة اوكار العدوان ودمروا المصالح الامبريالية اينما وجدت

■ بغداد/واع ... دعا الاتحاد العام لنقابات العمال الجماهير العمالية العربية الى ... منازلة الامة العربية ... واخذ دورها في معركة ...

وقال الاتحاد ... امس . ان ... والكفاح ... العراق المجاهد ... بكل طاقاته ... الرئيس المجاهد صدام حسين ... امام طاغوت الكفر ... لامة العربية مجدها وعزتها وكرامتها ويرفع رايات العرب ... اعالي الذرى .

وخاطب نداء الاتحاد العام لنقابات العمال جماهير الشعب العربي بالقول (ان ساحة ... واسعة هي الوطن العربي الكبير والعمال المؤمنون عارسوا دوركم القومي واضربوا بشدة ... العدوان ودمروا المصالح الامبريالية اينما وجدت وقوضوا ... الاحلام المريضة وردوا مع ... في العراق لا عاصم من ... ايها المجرمون)

واضاف (لتكن المنازلة واسعة وشاملة ولتصبح الصحوة الجديدة للعرب والمسلمين .. اعلنوها حربا شعواء فلم يعد هناك متسع من الوقت وشاركوا العراقيين في صنع المجد والانتصار

وشدد النداء على ان المسؤولية التاريخية تقع اليوم عليكم وعلى كل شريف وخير ولتؤكدوا اصالتكم القومية وايمانكم بالعروبة

الاحوال الجوية ايضا

■ الرياض - ا ف ب - قال الجنرال ميشال روكجوفر في الرياض ان غارة جوية فرنسية كانت مقررة صباح امس على اهداف عراقية الغيت بسبب الطقس غير الملائم

واضاف ميشال وهو قائد عملية (داغيه) ان السحب غطت السماء وهذا لن يسمح للطائرات الفرنسية بالقيام بهذه المهمة

وقال ان العوامل الجوية غير الملائمة اعاقت منذ بداية المعارك العمليات الجوية . للقوات المشتركة ، ومنعت وضع حصيلة دقيقة لنتائج هذه العمليات عبر الاقمار الصناعية

ويذكر ان المسؤولين العسكريين الامريكي والاطلسيين يحاولون تحديث نقل غاراتهم الجوية من ...

موسيقى سلام

امام قاعدة حرب

■ فرانكفورت (المانيا) ا ف ب - جاء ١٥٠ موسيقيا من دعاة السلام من جميع انحاء المانيا لعزف مقطوعة صلاة لموزارت واللحن الجنائزي لهيندميث امس الاحد امام القاعدة الجوية الامريكية في فرانكفورت (وسط) تعبيرا عن احتجاجهم على حرب الخليج وفقا لمصدر في الشرطة

وسدت التظاهرة التي ضمت ٤٠٠ شخص مدخل القاعدة لعدة ساعات ويذكر ان مائة الف جندي امريكي توجهوا من هذه القاعدة الى الخليج خلال الاشهر الاخيرة لتعزيز القوات المعادية للعراق

وقالت متحدثة باسم الحركة ... التظاهر ضد الرقابة العسكرية والصمت بشأن ضحايا حرب الخليج . ☐

شيوخ النفط .. يتابعون الحرب من «غرفة العمليات»!

ضياء الحجار

الفنانــــون فـــــــي خنــدق المواجهــة

رمـال الصحراء تعصف بـالغـزاة

الله اكبر لترتفع راية الله يحملها الشرفاء المؤمنين الطاهرين يتقدمهم عبدالله المؤمن صدام حسين ، الله اكبر ، ها هي مسيرة المجاهدين تتقدم الاذان .. الله اكبر ، الله اكبر ، تملأ سماء الشرفاء . المجاهدون الموحدون يحملون راية الله اكبر يصلون وتردد الملائكة بخشوع وصفاء انكم لمنتصرون .

رمال الصحراء تعصف بالكفرة تمزق اجسادهم المدنسة تعمي عيونهم لانهم لا يرون الحق ولا يعرفون الله .

الزحف يتقدم ويسقط الكفرة فهد وحسني وكل الذين ينكرون الله .

يا عراق يا عراق والله انك المنتصر وستسقط عدوة الله والفقراء امريكا وحلفاؤها والصهيونية الكافرة وسترتفع فوق عراق الكرامة عراق الاولياء الصالحين راية المجاهدين يحملها عبدالله المؤمن صدام حسين ☐

■ د . صلاح القصب

« الامبريالية تلفظ انفاسها الاخيرة »

قبل ان اختار ، بوش ، عدوانه على قطرنا المسالم الامن ، وهو يتقدم اسراب جرادة البغيضة المجرمة ، ومنذ ان دخل فضاء عراقنا المجاهد ، حتى بانت الاكذوبة الامبريالية النتنة وتساقط الشر تحت اقدام العراقيين الاباة وحين سقطت الحماقة الكبرى وبان العدوان السافر ضئيلا ارتعبت فرائص ، شيوخ التريد ، الذين لا يحسنون سوى فن القنانة ، ويمتطون ضد الوهلة الاولى كالمطايا الحقيرة من قبل اعداء الامة والانسانية .

لقد تحولت الاماني ـ اليوم ـ الى حقيقة ستبقى ملموسة ، تبرز فيها الوجه الوضاء عن الكالح ، وتختبر فيها المواقف الفضائية السلوكية ، عن تلك الشعارات الجوفاء المنحرة في شعاب ضالة عن الطريق السوية ، طريق الملايين العربية والاسلامية والانسانية الشريفة .

وان كانت عظمة بوش ، وزمرة الخونة ، يكمنان في ترويع الاطفال الامنين ، واطفاء جذوة الحياة في البيوت الامنة ، فبالضحة هذه العظمة ، ويا للصغار الضالعين في ركب المستعمرين الطغاة ، الذين يجهضون الصواميل ، نحن ندري بان العراقي يختزل الكون الاكبر في ساعده ، ونعلم [illegible] وان ميتته لعريق ، ويكفيه انه وقف طودا شامخا وسط العواصف ، ليلوي جناحها المظلم ، في حين تنخلع فيه قلوب الخونة من الرعب ومن اقتراب ساعة القصاص العادل .

ان عراقنا الابهى والاجمل سيبقى كمهد الشرفاء به متشبث رياض وغدران ماء عذبة ، وهو فرص السلام الموفورة ، ومنه تنبع مواقف المبادأة ، وقيادة العز ، وترصين الكرامة ، وان الفتى الصعب التي تاسره العيون النجل ، عيون المها بين رصافته وجسره ، فهو الحالم والمناضل من اجل مجتمع عربي متقدم متطور وهو السائر للعلا بخير ما تسعى به قدم .

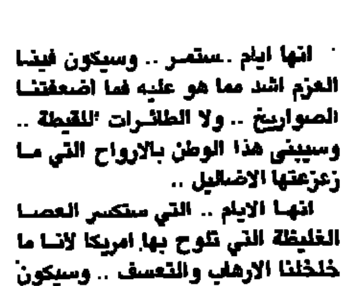
اليوم تحط الحمائم البيض على قباب لازوردية ، ومنائر زرق ، رغم ما يتربصها من قوس احمر دموي ستسحق لا محالة يد الله اكبر العراقية الضارية ، فالافق الواسع وجد لنا ، اما الاذناب والزاحفون والزاعقون ، فيا لبؤسهم وهم يتدحرجون في جحور متآكلة مجذومة ، فهم متشبعون بالذل من راسهم حتى اخمص اقدامهم ، وابدوا كفاية واضحة في الانخلاع عن مصير الامة وثوابتها المقدسة ، انهم الايلون دوما للخراب .

فيا ايها الفقراء وانتم تبدعون الشعر لهذا العالم ، ويا ايها المؤمنون وانتم تنادون بالعدالة والاخلاق ، ويا ايها العرب الشرفاء ، انها المنازلة التي كنتم تنتظرون ، فهلموا لصنع مجدنا مع جندينا المكافح القائد العربي الذي دعانا لنضع النيات والطموحات على محك الواقع .

اننا اليوم باسمكم ايها الشرفاء قد حزمنا الامر : اما السلام العادل المنصف ، واما الشهادة من اجل شرف الارض والاسرة الانسانية الواحدة ☐

د . عقيل مهدي يوسف

انـــــها أيـــــام



انها ايام ، ستمر .. وسيكون فينا العزم اشد مما هو عليه فما اضعفتنا الصواريخ .. ولا الطائرات اللقيطة .. وسيبنى هذا الوطن بالارواح التي ما زعزعتها الاضاليل ..

انها الايام .. التي ستكسر العصا الغليظة التي تلوح بها امريكا لانا ما خلخلنا الارهاب والتعسف .. وسيكون فينا دوي سيهشم تلك العصا .

انها الايام .. ستكشف عن اولئك الصغار الذين حشدوا وما اكترثوا ان شعبا عربيا صلبا قد حرك فيهم ما لا حراك به . سيقف سدا لا تخترقه القوة المأجورة بارياح الدولار ..

انها الايام .. التجريبة .. وسيتقاطرون حتى يصبحوا دود ، منتنا مكانه الحضيض .

انها الايام .. وخير لنا فيها انا سنعرف طعم الخبز .. والكرامة وسنعيش .. نحيا .. ولابد ان نفرح .. سنفرح حقا وستكون حجارة اطفال فلسطين مجدا كبيرا .. ستحملها الصواريخ الحسينية .. لتوقظ الاوغاد .. وتعلمهم .. ان الصمت لا يلبس عقالا بنسيج اجنبي .. مهما حشدوا .. واجتمعوا .. وقصفوا .. فان التاريخ سيسجل نصلا عراقيا ينحر فيها رقاب الخنازير التي لا تعرف ان تستدير الا الى اعمامها .

فسحقا للجمع الاخرق .. امريكيا .. اطلسيا .. او ما يسمى ، عربيا ، ..

ومجدا لامراة تزغرد في شارع الرشيد او طفل يرمي حجرا في حيفا .. وانها لايام ☐

■ محمود ابو العباس

الله ياعراق

لعليائك ورايتك المنصورة لصوتك المتشح بالكبرياء والحق والانتصار دخلنا ساحة المنازلة بقلوب امنة وضمائر يتوجها النور والايمان .

وها نحن نقاتل اعداء الله ـ حلفاء الشيطان ـ دعاة الفوضى وخراب الاطمئنان نقاتلهم باسم الله اكبر . باسم النخل . وبصواريخ الحسين باسم الاطفال المبتسمين لاعمار المستقبل .

للذين سيكبرون في ارض باركها الرب وصانتها ارادة انسان الرافدين سنقاتلهم بازاميل النحاتين ومقالات الكتاب .. وقصائد الشعراء بريشات الرسامين بحنين اغانينا للموال والجوبية .

نقاتلهم بالابداع وفجر الصبح المشرق في سهولك يا وطني نقاتلهم بهامات الغيارى وزغاريد الحرائر في كل المدن اليعربية .

نقاتلهم بالحجر الرافض للذل حجر السجيل الذي صار نارا او رصاصا تحرق اوكار المحتلين وكل الخونة والتابعين .

نقاتلهم باسم الجمع المؤمن .. بصمود الشعب الغاضب ، سنحرق اوكار الغزو وكل المخذولين .

ستمحى اوهام الاشرار من الحلفاء الماجورين ، سنقاتل من اجل ان لا يتساوى سعر النفط بسعر الدم ، وسنبشر كل اناس الارض ، بفجر النصر الاتي ، وسنكبر بحمد الله ، الاف الاف المرات

■ حسين الانصاري

ورقـــة النصـــر

نور اتى من ارضنا في سالف الزمن
نحمل امر الله في راياتنا من سالف الزمن
لم يتعظ اعداؤنا من فتكنا في سالف الزمن
نعيدها ثانية بالنار ان شئنا
لم يقدروا بالبغي لكنا لهم بالحق قد شئنا
لن يرتوا الماء ولن يبصروا ضوء الشمس لو شئنا
سيدفعون اليوم ، ما كان لنا من سالف الزمن

■ ايلاف باسم

بغداد .. بازهرة عباد الشمس

■ رياض قاسم

تلتفتين نحو الضوء ، تلتفتين اليـ[illegible] وتتوحدين معه قامة مرفوعة ماعتها از ناشت الصواريخ بعضا من حبيبات زهرتها المتوهجة فالجذر قوي قوي واللون مشرق ان لم يكن قد ازداد اشراقا . بغداد التي في خاطر الدنيـ[illegible] ترنوا اليها قلوب الناس يصلون لهـ[illegible] ويلهجون باسمها ويعرفون معرفا اليقين تماسك روحها وصلابتها . بغداد التي في خاطر الدنيا هي الان في افئدة محبيها اينما كانوا نعرف قلقهم عليها ولهفتهم لمشاركتنا الدفاع عنها نعرف ان الملايين من البشر يتحرقون شوقا از يكونوا فيها وانهم يحسدون بشرف كل من استطاع ان يعيش بسمة هذه المدينة وصبرها وقدرتها . ويعرفون ايضا ـ وهذا مايسعدهم ـ انها اليوم كما عرفوها في سالف الايام علوا لن ينخفض وصوتا عذبا لن يخفت ويعرفون انها ستبقى لاحقا ملتهم وستزيد صورتها المنسلة من جمال محياها وشوارعها ونابسها بغداد التي نعيش هي ذات المدينة التي يتعلق بها تعلق العاشق الوله المتيم الذي لايرتضي غيرها مدينة ولايرتضيها الا كما هي بغداد التي في خاطرنا وفي خاطر الدنيا هي الان في كل ذهن يفكر وفي كل قلب يخفق انها المدينة التي لها صفات قلما امتلكتها مدن ولها تاريخ قلما امتلكته مدن ولها مستقبل وحاضر مستقبل تولده لحظة الحاضر الباسلة .

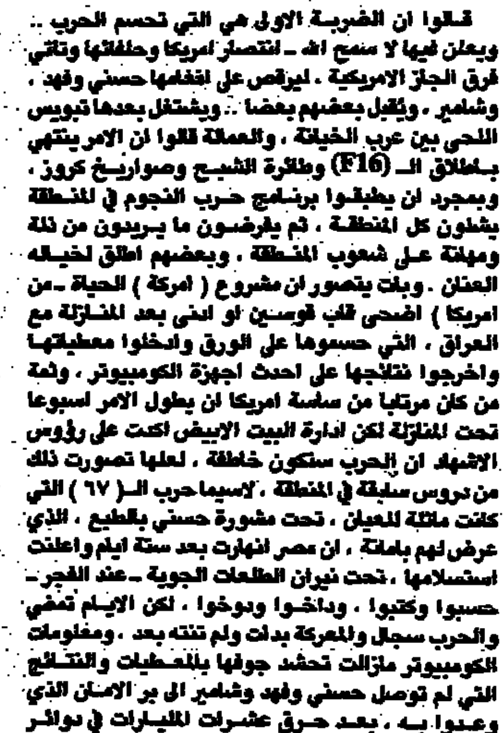
بغداد التي يفكر بها كل محبيها هذه تقول لهم : سالمة انا بحماية ابنائي سالمة انا بسواعدهم وشجاعتهم وسهرهم وثقتهم التي تتزايد كل لحظة بغداد تقول لكل الذين يتابعون اخبارها اطمئنوا وثقوا انكم حين تحلون هنا ستعرفون المدينة ذاتها وستلاقون ابناءها وقد ازدادوا فخرا وامتلات انفسهم بالعز وسيباهون الدنيا انهم قاوموا ودحروا عدوانا بهذه السعة وهجمات بهذه الشراسة .

بغداد التي في خاطرنا وخاطر الدنيا ستكون ايها المحبون الذين تنظرون اليها وتتعاطفون معها ضميرا ووعيا لن تكون الا بغداد التي تعرفون فمدينة مثلها خلقت على قيم خاصة وتكوين خاص ولن تفارقهما ولن تغادر صفاتها ابدا .

اطمئنوا ايها الاحبة فزهرة عباد الشمس تلتفت ابدا نحو الضوء ، تلتفت اليه وتتوحد معه ولن تكون الا ذلك الضوء الباهر الذي كانته وستظل .. تظل .. تظل .. بغداد التي في خاطرنا وخاطر الدنيا☐

الثبـات .. الثبـات الى النصـر

■ صباح ناهي



قالوا ان الضربة الاولى هي التي تحسم الحرب .. ويعلن فيها لا سمح الله ـ انتصار امريكا وحلفائها وتاتي فرق الجاز الامريكية ، ليرقص على انغامها حسني وفهد ، وشامير ، ويقبل بعضهم بعضا .. ويشتغل بعدها تبويس اللحى بين عرب الخيانة ، والعمالة قالوا ان الامر ينتهي باطلاق الـ (F16) وطائرة الشبح وصواريخ كروز ، وبمجرد ان يطبقوا برنامج حرب النجوم في المنطقة يشلون كل المنطقة ، ثم يفرضون ما يريدون من ذلة ومهانة على شعوب المنطقة ، وبعضهم اطلق لخياله العنان ، وبات يتصور ان مشروع (امركة) الحياة ـ من امريكا) اضحى قاب قوسين او ادنى بعد المنازلة مع العراق ، التي حسموها على الورق وادخلوا معطياتها واخرجوا نتائجها على احدث اجهزة الكومبيوتر ، وثمة من كان مرتابا من ساسة امريكا ان يطول الامر اسبوعا تحت المنازلة لكن ادارة البيت الابيض اكدت على رؤوس الاشهاد ان الحرب ستكون خاطفة ، لعلها تصورت ذلك من دروس سابقة في المنطقة ، لاسيما حرب الـ(٦٧) التي كانت ماثلة للعيان ، تحت مشورة حسني بالطبع ، الذي عرض لهم بامانة ، ان مصر انهارت بعد ستة ايام واعلنت استسلامها ، تحت نيران الطلعات الجوية ـ عند الفجر ـ حسبوا وكتبوا ، وداخوا ودوخوا ، لكن الايام تمضي والحرب سجال والمعركة بدات ولم تنته بعد ، ومعلومات الكومبيوتر مازالت تحشد جوفها بالمعطيات والنتائج التي لم توصل حسني وفهد وشامير الى بر الامان الذي وعدوا به ، بعد حرق عشرات المليارات في دوائر السياسة ، والاعيب الدبلوماسية وسجلات الشركات لصانع السلاح ، والنتائج التي اوعدوهم بها مازالت في مهب الريح ، بعد ان راوا باعينهم الطائرات التي تلاشت في سماوات العراق والصواريخ التي داخ فيها الكبار تتهاوى من دون ان تنفجر ، انه حلمهم الذي يتلاشى امامهم بصمود العراقيين الذين ثبتوا على مواقعهم لانها تستند الى الحق والعدل ، وتستند الى قيم الامة بكل تاريخها الطويل ، وتعتمد على طاقات شعب العراق والشعوب الاسلامية التي تقاتل في خندقها ، انها تباشير النصر بعد ان خاب حلم الاعداء وتطاير طيشهم كتطاير طائراتهم وهي تتشظى في سماوات العراق ، انه النصر آت لا ريب ، معقود على رايات المقاتلين التي ترفرف في الميدان ساعة الوغى ، وهي تزحف على جمع الكفار ، تسحقهم ، تحت حوافر الدبابات ، وصولات المقاتلين الشجعان ، انه النصر آت بعد ان ثبت الرجال على حقهم وصدقوا العهد لقائدهم المنصور بالله صدام حسين ☐

صـــفير البـــوادي

■ شعر : عبد الزهرة الديراوي

في ظلال الطريق ..
بنفسجة تتنفس رائحة الناس ، تركم
اوراقها بشهيق المخالب ..
ثم تثور طواعية في بروج الحريق ..
ورائحة الناس .. تدخل موج الشطوط
تتقاذفها لجة
تعبت من بريد الخطى
وتمطت على حجر في قنوط

(٢)
ايها الناس ... رائحة الناس في الناس ..
جئتها تتسلق اضلاعهم
وتدور بهم خطا
حول عرش ملاك هزيل
نفخ الصور ..
فانتشروا في البقاع الضنينة .. واغتربوا في المدائح ..
ايامنا ، قاتل وقتيل

(٣)
الصفير يجيء من البحر ...
حشد سطوته باتجاه الخيام ،
وكهرب اسلاكها
بالمجاعة ..
والكفن المحترق
يابوادي الفضا .. ياعيونا من الجمر ينقدن ...

يا كل ادوارنا ، في احتراس من الافتراس
دمي قلّرة
قريت برعما ،
واصابعها تتشبث ريحا وعشبا
كل كفٍّ بخمس رماح
كل رمح براس يدار
كل راس بقيد ثقيل تدلّى
وكل نشيد ، بلادي .. بلادي ، ..
ينزُّ هوى وجراح
لبلاد مكهربه ...
لطريق معبّدة بالدماء ...
هي صاحت
ـ ياسنين الغلابة .. رائحة الناس
تصرخ فوق الوساوس ، هزّت
عنان السماء
ـ يابلاد المعيشة ، ياصدا الاسلحة
زادنا وتد وبكاء
صرخة لمقام الاله ...
وقاماتنا مقصلة
يابلاد الخليج المدجج بالسخط والاشرعه
اتجاهاتنا ان نفرّق اجسادنا .. وندقّ النوافذ من اجل ارصدة ..
الخبز يستبدل المرتع الحرّ بالطلقة المشرعة
اننا نطلع الان .. فلتقع الواقعة

* * *

طريـــق الهـــدىٰ

■ الشاعر عباس الربيعي

قُل لبُوش بـأنّنـا لا نُبالي ... قل هو الله سَيفُهُ صَدّامْ
ليسَ يَدري لكنّه سَوفَ يَدري ... يقظة سَوفَ ما يُرى ام مَنامْ
شَبحُ طائراتكُمْ أَمْ حِجابٌ ... عجزتْ عَنْ ادراكه الافهامْ
قُلْ لِفَهدٍ إن كانَ أسلم خَلقا ... أبريءٌ والمشركونَ نِيامْ
خَول قَبرِ الرَّسولِ سُكرٌ وعريٌ ... هَل بِهذا يَرضى لكَ الاسْلامْ
إنّما المُشركونَ لو كُنتَ تَدري ... نَجسٌ وصلُهم عَليكَ حَرامْ
أيُها الشيخُ كَمْ مِنَ الجوعِ ماتوا ... كَمْ ضَعيفٍ تَدوسُهُ الاقدامْ
كَمْ فَقيرٍ في مِصرَ يَتّخِذُ القبرَ فراشا رَصيدُهُ الاحلامْ
وَلآلِ الصُّباحِ ألفُ رَصيدٍ ... يَفتَرِشُهُ القِمارُ والازلامْ
في نَوادي القِمارِ حَيثُ البَغايا ... وعُروضُ الجنسِ الرَخيصِ تُقامْ
ما كَذبتُم اذا كَذبتُم ولكِن ... كَذبَ الكِذبُ حينَ قالَ كِرامْ
مَجلِسُ الامنِ مَجلِسُ الخَوفِ أمسَى
قَرّرَ الفَهدُ باسمِ كُلِّ دَجاجِ العالَمِ اليَومَ إنّهُ الضِرغامْ
يَمنَعُ الحُبُّ في الخَليجِ عَنِ التَجوالِ هذا وَيحظُرُ الابتسامْ
أيُّ سِلمٍ هذا الذي قَد زَعمتُم ... أَبِقَطعِ الدَواءِ يُجنى السَلامْ
أَم بِقَطعِ الحَليبِ عَن كُلِّ طِفلٍ ... ألِهذا صَلّى الشُيوخُ وصاموا
أيُّ دِينٍ يَرضى عَليكُم بِهذا ... أم جَميلٌ لَديكُمُ الانتِقامْ
طَبِّلوا ثُمَّ زَمِّروا ما استَطَعتُم ... قَد تُفيدُ المُستَوحِشَ الأنغامْ
نَحنُ أهلُ العِراقِ هَلّا سَمِعتُم ... عَن سُيوفٍ أغمادُها الأقلامْ
عَن رِجالٍ أكُفُّهُم كَحِرابٍ ... وَنِساءٍ رُموشُهُنَّ سِهامْ
فاسُ جَدّي وَخوذتي وَنِطاقي ... تاجُ عِزّي إذا استُجِدَّ الصِدامْ
سَتَقولُ الأجيالُ عَنّا رِجالٌ ... وَسَتَشدو بِذلِكَ الأيّامْ
وَسَيَحكي الزَمانُ قِصّةَ شَعبٍ ... حاصَرتهُ عَلى الهُدى الاصنامْ
نَحنُ صُبحٌ يَقودُهُ نُورُ فَجرٍ ... بَعضُ ما فيهِ إنّ اسمَهُ صَدّامْ

التلاعب بمفهوم الفيلم السياسي

■ عبدالغفور النعمة

عندما نتحدث عن ما اصطلح في ميدان النقد السينمائي على تسميته بالفلم السياسي لابد ان يواجهنا السؤال عن ماهو المقصود بالفلم السياسي . هل هو فلم يتناول موضوعا سياسيا بغض النظر عن منطلق واتجاه وهدف هذا التناول ، ام هو الفلم الذي يتناول سياسيا ويعالجه من وجهة ...ؤر سياسية علمية ؟ اذا اخذنا بالنوع الاول من هذه الافلام فسنضل طريقنا في حديثنا من دون ريب ، لاننا سنجد انفسنا امام سيل من الافلام التي تعتمد على هذا او ذاك من المواضيع السياسية ،

مثل

الافلام التي اعتمدت في قصصها على روايات داعية الاستعمار البريطاني في الهند الكاتب (روديارد كبلنك) مثل فلم (الطبل) و(كيم) و(الريش الثلاث) ، والافلام الجاسوسية مثل سلسلة افلام (العميل الامبريالي السيء الصيت (جيمس بوند) ، ومعظم الافلام التي كرست لتشوه نضال وثورات الشعوب المستعمرة في امريكا اللاتينية مثل (فيفافيلا) و(فيفازاباتا) وافريقيا مثل (موجامبو ، زولا) وفي البلاد العربية مثل (الدورية المفقودة) والاحد الدامي ، وعين تيه) .

اما اذا اخذنا بالنوع الثاني من الافلام ، مثل افلام المخرجين الروس الاوائل (ازنشتاين) و(فيرتوف) و(ميخائيل روم) و(بودفكين) ، وافلام المخرج (فون ستروهايم) مخرج فلم (الطمع) وافلام بعض المخرجين الامريكيين ، قبل الحملة المكارثية في هوليوود مثل فلم (جون فورد) (العنب المر) و(فلم جيبي جيمس) ، واول افلام المخرج (اليكازان) (شجرة تنمو في بروكلين) الذي حاز على جائزة الاوسكار ، وافلام المخرج (غافراس) مثل (زد) و(حالة حصار) و(هاناك) الذي تدور احداثه حول نضال الفدائيين الفلسطينيين ، والافلام الايطالية (اوربا ٥١) لروسلليني ، و(امراتان) و(سارق الدراجات) للمخرج (دي سيكا) ، وافلام المخرجين الكوبيين (سانتياجو الفاريس) ، و(باستور فيجاتوريس) مخرج الفلمين الكوبيين (عاشت الجمهورية) و(الحدود الخامسة) ، و(انريكه بارنيت) مخرج الفلمين (داڤيد الثائر) و(البطل فرانك بايس) ، والافلام العربية (العامل) لحسين صدقي ، و(الفتوة) و(الناصرة) و(بداية ونهاية) للمخرج صلاح ابو سيف ، وصراع الابطال) و(المخدوعون) و(الايام الطويلة) للمخرج توفيق صالح ، و(جميلة بوحيرد) و(الارض) و(العصفور) للمخرج يوسف شاهين ، و(الاسوار) و(المسالة الكبرى) للمخرج محمد شكري جميل ، و(النهر) للمخرج فيصل الياسري .

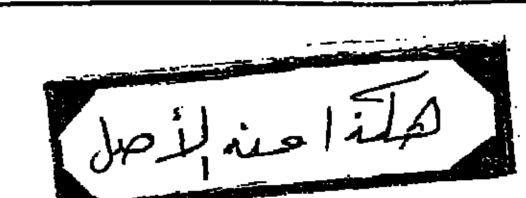
اذا اخذنا كما قلنا بالنوع الثاني مما يطلق عليه النقاد بالفلم السياسي ، ومن خلال الامثلة من الافلام التي قدمناها انفا ، نجد ان الفلم السياسي ليس بالظاهرة الجديدة ، سواء في السينما العالمية ، اذ يرتبط ظهوره بالثورة الاشتراكية في الربع الاول من هذا القرن ، وبالاحداث والحركات السياسية التي جرت في اوربا وامريكا قبل الحرب العالمية الثانية او بعدها ، وباندلاع حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، او السينما العربية ، حيث ارتبط ظهوره بتنامي الوعي السياسي لدى الفنانين كشريحة من المثقفين ، والصراع ضد الاستعمار ، والاحتكارات الاجنبية الاستغلالية ، والبحث عن النظام الافضل لبناء المجتمع العربي بعد ثورات التحرر وحركات الاستقلال مثل افلام صلاح ابو سيف ، وافلام يوسف شاهين

لقطة من فيلم بلاتون

صحـــوة عــربيـــة

■ طارق كساب

هبت رجال الرافدين الى الوغى ... على اعداء العرب شر راحمينا
ينـاصرهم في الاردن جيشنا ... خلفهم شعب ثائر لرد الطامعينا
وبلاد العروبة قد جهزت ابطالها ... ليوم تتحقق فيه اجمل امانينا
صوت صدام قد لجج واضحا ... فاهاب البلاد وعباد الصالحينا
فارفع رؤوسنا في العلياء ناصبة ... ولنعيد لنا ارض جدنا وابينا
والله ان الحسين ناداكم طويلا ... فصمت اذانكم عن صيحاته غير ابهينا
هذا ابن هاشم حفيد رسولنا ... واسدا يزار [illegible] كل الميادينا
وصدام كم على الفرقة عاتبكم ... فكيف يجـ[illegible] عن الحق ناسينا
توحدوا يا فوارس عروبتنا ودعوا ... بلادنا العربـ[illegible] جناحيها تئوينا
اطفال الحجارة من وراء النهر ينادوا ... والاهل ذرف[illegible] الدموع باكينا
للذل لم نخضع ولم ننحني ... ولو عشنا [illegible] الظلم والرعب لياليا
اسرائيل قد تحصت بحلفائها ... فتحضي [illegible]
هاهم رجال العرب قد تجهزت تاركه ... غولها وسدعو الله يارب [illegible]
جيوش العرب اسود في الوغى ... تأسرق الاعداء رعبا شمالا ويمينا
اعطوا السلاح في الجهاد حقه ... فالنصر [illegible] امة الكفر اراد يثبتنا
يا اعداء الله قد جاء موعدكم ... [illegible] يوما لابد ان [illegible]



هكذا في الأصل

صوت من الاردن

بعد ان ارتفع الرأس

المعذرة .. فانا احتاج ردحا من الذهول لارتب الامكنة التي علي ان اكون بها في هذه اللحظة بعد ان تخلصت من عقدة الرأس الذي لايرتفع .

قد اكون الان على سطح بغداد ناثرا جسدي فوق اغلى الشعوب العربية دما وروحا وابهى النخلات العربية مجدا والقا لامنع عنها كرات الحقد المنهمرة من صدر الحضارة الحديثة التي تنضح ببدائية الانسان في عصور ماقبل الانسان .

وقد اكون على رأس صاروخ عراقي متجه الى تل ابيب .. امسكه من قرونه .. واوجهه صوب الهدف تماما على رأس من استهتروا بالدم العربي لاكثر من الف مجزرة ،

واتخذوا من المصير العربي ورقا للبنكنوت يلهون به في اوقات الفراغ . ومن الجماجم العربية منافض للسجائر .

واراني ايضا جبلا كونيا بحجم الخيانات التي لاتغتفر .. اهوي على حناجر ولحى وصلعات ، كل من تواطأ مع اعداء الامة على احلامها المشروعة في الانعتاق من سلاسل العجز واطواق التبعية لبساطير سادة المال ، وسدنة الظلم والظلام .

وقد اكون وردة تستبق تفتحها في عيون اطفال الانتفاضة اشاركهم الفرح والتشفي ، وهم يرون الرعب في حدقات جلاديهم ، وقد احسوا بجدية التهديد ، وعظمة هؤلاء الاطفال حين يكبرون ويتوزعون الى الف صدام وعبد الناصر .

وقد اتحول الى مئات الاذرع الضخمة اهز باجساد العرب من فئة ، بين وبين ، صارخا بهم : ضعوا القدم الاخرى في الماء ..ضعوا ،

فالوقت لم يعد يحتمل التردد .. العروبة تحتاجنا .. اطفال بغداد يستغيثون بنا .. خوضوا في النهر قبل ان يخوض بكم البحر .. امسكوا عليكم ماتبقى من ثيابكم قبل ان يفضحكم العري الذي خزى المستعربين من امة الضاد .

لاادري فعلا اين اكون ، فانا ذاهل تماما عن القرار ... وتتنازعني امواج الفرح تارة حين انظر الى بغداد ... والزهو حين المح اعمدة

الدخان في تل ابيب .. والحقد حين تستقر حدقاتي صوب الجزيرة العربية فاوي ، الدشاديش ، المرتفعة الى الصدور تكشف عن اسوأ العورات العربية في فن الخيانة !! واعود فابرر هذه

الخيانة حين المح ، مهرج القاهرة ،

وهو يزاول ذات الدور رغم تغير النص ، وانفضاض الجمهور من حوله .

وبعد ... من يدلني على قرار واحد يكون بحجم هذه الاحداث

التي تهتز لها السموات الالف ... من ؟؟!!

■ ياسر [illegible] / عمان

عن (الاهالي) الاردنية

بقعة الزيت في الخليج أكدت ان بوش يكره حتى بيئة العرب

■ تحليل اخباري :

الولايات المتحدة الامريكية لم تحقد على العرب حسب بل على بيئتهم ايضا .. هذا هو المدخل الرئيس لقيام الولايات المتحدة بضرب ناقلتي نفط عراقيتين كانتا راسيتان في الموانىء العراقية في محافظة الكويت .

وكالة انباء رويتر والصحافة الفرنسية والاسيوشيتدبريس واذاعة صوت امريكا والاذاعة البريطانية نقلت قبل ثلاثة ايام فرح وزهو القيادة العسكرية الامريكية في الخليج بتحقيقها ضربة للناقلتين العراقيتين المحملتين بالنفط .

واليوم الاول لم يكشف ماكان محذورا من هذه الضربة التي نفذها الغزاة بحق ناقلات نفط مدنية لا تمتلك من الحول والقوة الا ما يجعلها تصل بالطاقة الى محتاجيها .

اليوم الثاني والثالث كشف الكارثة البيئية التي سببتها الطائرات بغارتها الغادرة على الناقلتين .

وكالة الصحافة الفرنسية اكدت امس ان ضرب الناقلتين من قبل الطائرات الامريكية سبب تدفق الاف الاطنان من النفط الى مياه الخليج . الامر الذي اسفر عن تكون بقعة سوداء كبيرة وصفتها اذاعة لندن بطول يقدر (١٠٠) كيلومتر وعرض يقدر بـ (٣٥) كيلومتر .

والبقعة تسبب كارثة بيئية خطيرة تهدد الاحياء والماء والطاقة ايضا .

وكالات الانباء العالمية اجرت عددا من اللقاءات الصحفية مع عدد من المختصين في شؤون البيئة منهم رئيس هيئة العلوم الاردني الدكتور (طوقان) ورئيس هيئة الابحاث المصرية للبيئة الذي وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة يدعوه فيها الى وقف الحرب في الخليج لانها باتت تهدد البيئة والعيش في المنطقة .

كل الاختصاصيين اشاروا الى ان هذه البقعة تهدد الحياة في منطقة الخليج وهؤلاء الاختصاصيون من مناطق شتى من العالم ..

الولايات المتحدة شعرت بجريمتها وحاولت تبرير وجود هذه البقعة بفعل عراقي متعمد !! فظننا منها ان ترحيل الجريمة سوف يغفر لها فعلتها الشنعاء امام العالم .

اما المراقبون الاختصاصيون في شؤون البيئة فيحملون الولايات المتحدة نتيجة هذه الكارثة لان طائراتها هي التي ضربت الناقلات العراقي .

وكالة الانباء العراقية نقلت منذ اليوم الاول لضرب الناقلات تاكيدها ان هذه الجريمة سوف تسبب كارثة بيئية لكن وسائل الدعاية لم تكترث الابعد حصول المحذور وتاثير هذه البقعة على مصالح الخونة في السعودية من قطع للمياه والكهرباء . فضلا عن تاثيراتها العسكرية لان اندلاع الحرائق فيها سوف يحرق اي هجوم برمائي للغزاة .

الاذاعة البريطانية تؤكد ان بقعة الزيت سوف تعطل تحلية المياه في السعودية وتؤثر على المحركات الكهربائية مما يجعل توليد الطاقات الكهربائية هناك صعبا للغاية .

هذا هو بيت القصيد من الضجة الاعلامية فالبقعة الزيتية كما تقول اذاعة لندن نقلا عن صحفية الاندنبدنت يمكن ان تكون عنصر ارباك للقوات الامريكية ! ويمكن ان تكون عاملا معجلا او مؤجلا لما يسمى بالهجوم البري ، ، ...

واخذت هذه التبريرات ابعادها من خلال اضطرار الاساطيل المعادية الابتعاد عن بقعة الزيت الى الوراء الامر الذي يضعف فاعلية تلك الاساطيل عسكريا .

وهذه البقعة اظهرت حقيقة طالما حاول الغزاة تغطيتها الا وهي الاستهانة المفرطة بالانسان العربي الذي سببه العملاء والخونة الحاكمون في بعض الدول العربية .

صحيفتا (ساندي ميرر) والاندنبدنت اللندنيتان نشرتا على صدر صفحاتها الاول صوره بالالوان لطير يهرب من بقعة الزيت وعلقت تحت الصورتين اين يذهب هذا الطائر .

هذه التغطية الرديئة كشفت الاحتقار الذي تكنه الحكومة البريطانيه ووسائلها الدعائية للعرب .

لان هاتين الصحيفتين لم تنشرا حتى اليوم صورة لبيت مهدوم او طفلا يبكي فقد اباه او امراة تهرع من قصف الامريكان او شيخا تدميه شظايا القصف او جرحى في المستشفى او انسان يموت !!

بل ان الطائر اهم من الانسان .. لهذا فان على الخونة الذين خافوا على كراسيهم وساندوا اسيادهم ، ان يفكروا بانهم ارخص من القمامة عند اسيادهم اما طائرات الغزاة فكانت مثل براقش عندما جنت على اهلها□

■ عبد القادر جبار



الاساطيل الامريكية .. تزيدها « بقعة زوت »

انهم يخشون حتى شهادات الاطفال
وزارة الدفاع البريطانية ترفض ظهور ثلاثة اطفال عراقيين في برنامج تلفزيوني !!

■ عمان / خاص :

لم توافق وزارة الدفاع البريطانية بعد مفاتحة وزارة الداخلية لها على ظهور ثلاثة اطفال عراقيين في برنامج تلفزيوني بريطاني تشارك فيه فئات مختلفة من الجمهور البريطاني لمرة الحقيقة ويبث على الهواء مباشرة .

وقالت صحيفة الاهالي الاردنية في تقرير خاص لها من لندن انه تم الاتصال بالاطفال عمر بدر (١٦ سنة) وداليا مبدر (١٥ سنة) ورانيا مبدر (٨ سنوات) للمشاركة في برنامج (افتر دارك) الاسبوعي المعروف ضمن قناة (جنل ٤) الذي يبث منتصف ليل كل سبت .

واضافت ان البرنامج اخذ فكرة عن اجابات الاطفال لطرحها على وزارة الداخلية البريطانية لاستحصال الموافقة على اذاعته ، كاجراء روتيني ، وقد وعد (باده بلاك) من المشرفين على البرنامج بعد ان اقتنع بكفاءتهم في الاجابة على الاسئلة التي طرحها عليهم بان يقوم بالاتصال بـ[illegible] لاحقا وبعد ذلك الى الاستوديو . الا ان وزارة الدفاع لم توافق على ظهور الاطفال العراقيين وجها لوجه امام الجمهور البريطاني !!

وقالت الاهالي ، وبذلك تتعرى الديمقراطية المزعومة للاعلام البريطاني الذي لا يملك حرية اذاعة اقوال لاطفال صغار الا بعد موافقة اجهزة عسكرية عليا مثل وزارة الدفاع ، كما يكشف ذلك ارتباطهم وتبعيتهم للاعلام الصهيوني الذي [illegible] على ان يواجه اطفال [illegible] العراقي !!□

رانيه (٨ سنوات)

عمر (١٦ سنة)

داليا (١٥ سنة)

محطة الاخبار

انفجار قرب سفارة النظام المصري في بيروت

■ بيروت / ا . ف . ب

اعلنت الشرطة اللبنانية صباح امس انفجار شحنة متفجرة الليلة قبل الماضية قرب سفارة مصر في بيروت .

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع في ارض قريبة من السفارة الواقعة على الطريق الساحلي عند المدخل الجنوبي لبيروت في منطقة [illegible] .

وهذا اول هجوم في لبنان يستهدف مصالح النظام المصري منذ بدء العدوان الامريكي على العراق حيث ان الهجومات السبعة السابقة استهدفت مصالح البلدان الغربية .

جثث الامريكان بدأت تشحن الى دول اوربا

■ عمان / خاص :

ذكرت صحيفة (الاهالي) الاردنية ان مصدرا طبيا عربيا في شمال الجزيرة العربية افاد بان الامريكيين بدأوا بشحن (١٧٠٠) جثة من قتلى الحرب المفروضة على العراق باتجاه المانيا .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصدرها ان دفعة الجثث هذه هي الثالثة اذ سبق ان تم شحن دفعتين من مناطق اخرى في الجزيرة العربية باتجاه اوربا الغربية .

السلطات الفرنسية تهدد بسحب الجنسية من العرب المؤيدين للعراق

■ باريس / خاص بالجمهورية :

من ضمن الاجراءات التعسفية التي تمارسها الحكومة الفرنسية على المواطنين العرب المقيمين على اراضيها هددت وزارة الداخلية الفرنسية بسحب الجنسية الفرنسية من المواطنين العرب الحائزين عليها سابقا اذا ثبت بانهم يؤيدون العراق ويناهضون تدخل فرنسا في الحرب .

وافادت معلومات خاصة ، للجمهورية ، ان عددا من الطلبة والمقيمين العرب يتعرضون لتحقيقات حول علاقاتهم بالعراق واضافت المصادر ان عددا منهم سيدخلون في قائمة المهددين بالطرد مع عوائلهم من الاراضي الفرنسية بتهمة تهديد الامن القومي الفرنسي .

التظاهرات المناهضة للحرب تطوف فرنسا
تنديد بمشاركة القوات الفرنسية بالعدوان على العراق

■ باريس / زينة الرافعي :

شهدت العاصمة الفرنسية عصر يوم امس تظاهرات حاشدة رفع خلالها المتظاهرون شعارات مناهضة للعدوان الامريكي الغربي الاسرائيلي الذي يتعرض له الشعب العربي في العراق

واكد المراقبون السياسيون ان هذه المظاهرة التي انطلقت من ساحة الريبوبليك ، قد شارك فيها اكثر من عشرة الاف متظاهر نددوا بالسياسة الاعلامية التي تتبعها وسائل الاعلام الفرنسية في تضليل الرأي العام الفرنسي ازاء ما يحدث فعلا في منطقة الخليج وطلب المتظاهرون بانسحاب القوات الفرنسية من السعودية كما نددوا بمشاركة الطيران الفرنسي بضرب الاراضي العراقية والحوا على ضرورة وقف العدوان على العراق للتوصل الى وسيلة للتحاور والمفاوضات

وقد شهدت هذه التظاهرة ولاول مرة مصادمات حادة بين المتظاهرين وقوات الامن التي عززتها السلطات الفرنسية خوفا من تخطي المظاهرة المسار المحدد لها . فقد صب المتظاهرون جام غضبهم على الصحفيين الذين كانوا سينقلون وقائع هذه المظاهرة واكدت مصادر فرنسية ان العديد من الصحفيين ورجال الشرطة قد تعرضوا للضرب بالحجارة وبالايدي من قبل المتظاهرين الثائرين على الموقف الفرنسي المؤيد والمشارك في العدوان ضد العراق

وقد شارك في هذه المظاهرة الضخمة ولاول مرة عدد كبير من المهاجرين العرب والمسلمين الذين تحدوا انذارات السلطات الفرنسية بطردهم اذا قاموا باية عمليات مؤيدة للعراق .

ومن جهة اخرى تطورت وسائل الاحتجاج الشعبي على تطوع الحكومة الفرنسية في العدوان على العراق وعبرت مرحلة التهديد الى مرحلة التنفيذ . حيث اعترفت السلطات الفرنسية بالقاء قنبلة فجر يوم امس على مبنى جريدة الليبراسيون الموالية للحزب الاشتراكي والحاكم الواقع في قلب العاصمة الفرنسية . واضافت المصادر ان ثلاثة اشخاص قد جرحوا من جراء هذا الانفجار . وذكرت بان منشورات وجدت في مكان الانفجار تعلن ان هذه العملية كانت نتيجة لمواقف الجريدة المؤيدة والمحبة لاشتراك فرنسا بالعدوان على العراق ويتوقع المسؤولون الفرنسيون المزيد من عمليات التفجير التي تستهدف اهدافا فرنسية امريكية واسرائيلية في فرنسا .

التظاهرات ضد العدوان الامريكي في كل مكان

اوزال يميل الى تصعيد المشاركة في الحرب والرأي العام يعارض

■ لندن / انصات :

ذكر تقرير اذاعته الاذاعة البريطانية حول الموقف التركي ازاء حرب الخليج ان الموقف التركي الرسمي يمكن وصفه بانه يميل الى تصعيد المشاركة في الحرب ضد العراق .

واضاف التقرير ان الرئيس توركوت اوزال يمثل ذلك الخط اي التصعيد لكن هناك مشاكل يعاني منها حيث تقيده او تمنعه حتى الان من مشاركة تركيا الفاعلة جدا بفتح جبهة ثانية ضد العراق .

واشار التقرير الى ان غالبية الرأي العام التركي لا تريد مشاركة تركيا في الحرب . وتعتبر انطلاق الطائرات الامريكية من قاعدة انجيرليك التركية ومهاجمة العراق اجراءات استفزازية قد تجر البلاد الى حرب الخليج .

اما عن موقف المؤسسة العسكرية التركية من التصعيد فهي كما يقول التقرير مترددة حتى الان في شن حرب جوية ضد العراق .

هذا والمعروف ان ٨٩ بالمائة من الرأي العام التركي يعارض تورط تركيا في الحرب □

الالمان يتظاهرون ضد الحرب

بون / انصات .

شهدت مدينة بون الالمانية اكبر تظاهرة شعبية شهدتها منذ الحرب العالمية الثانية حيث تجمع اكثر من ربع مليون متظاهر اتوا من مختلف المناطق الالمانية للمشاركة في تظاهرة الاحتجاج على اندلاع الحرب في الخليج ورفع المتظاهرون شعارات طالبت بالوقف الفوري لاطلاق النار وبايقاف الحملات العدوانية على المناطق العراقية الاهلة بالسكان كما رفعت يافطات كتب عليها ، لا دم من اجل النفط ، اخرجوا من الخليج ودعوا لنا المستقبل .

كما شهدت مدينة برلين في الوقت نفسه تظاهرات عدة قام بها المسلمون الاتراك الذين دعوا لطرد الغربيين من المناطق الاسلامية وقد تجاوز عدد المشاركين كما نقلته التقارير الواردة من هناك اكثر من خمسة الاف متظاهر مقابل تظاهرة ضئيلة نظمها اليهود في برلين لمساندة العدوان الامريكي على العراق والتي لم يشارك بها اكثر من ثلاثمئة عنصر من ذوي اللحى الطويلة □

هلع وذعر في واشنطن

واشنطن ـ قال عدد من الاختصاصيين الاجتماعيين وخبراء الامن الامريكان ان سكان واشنطن تنتابهم حاليا حالة من الهلع تسمى جنون الخوف .

ونقلت صحيفة واشنطن تايمز عن اولئك الخبراء قولهم ان نوبة الجنون هذه تفجرت في سلوكيات اهالي العاصمة الامريكية انعكاسا لذعر من احتمالات التعرض لعمليات فدائية او غير ذلك من العمليات الثارية للحرب التي تقودها ادارة بوش على العراق .

واشاروا الى ان اهالي واشنطن يتزاحمون الان على شراء الاقنعة الوقائية من الغازات والتسلح بالخناجر والسكاكين واقتناء احذية الميدان التي يرتديها الجنود .

تظاهرات

■ انقرة / انصات

اندلعت تظاهرات حاشدة في المدن التركية ، احتجاجا على العدوان الامريكي الغربي ضد العراق

وقالت اذاعة صوت امريكا ان اشتباكات تخللت التظاهرات ، وان احد المتظاهرين قتل جراء هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها الشرطة التركية قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات .

مداهمات

■ بيروت / انصات

زادت قوات النظام السوري من انتشارها في بيروت الكبرى ، وقالت اذاعة مونت كارلو ، ان الجيش السوري دفع بتعزيزات اضافية من ثلاثة الاف عنصر الى شوارع المدينة ، تحسبا من وقوع عمليات تستهدف مصالح الدول المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة .

قائد عسكري جزائري يشيد بالصمود العراقي

الجزائر ـ بترا ـ اكد قائد القوة الجوية الجزائرية الاسبق الطاهر بو زغوب ان الظاهرة العراقية الجديدة في الصمود والتحدي ومواجهة كل هذا الثقل العسكري الامريكي الاطلسي تشكل مفاجأة عسكرية جديدة لم يكن الغرب يتوقعها .

وقال في تصريح صحفي ان العراق نجح الى حد بعيد في امتصاص زخم هجمات العدو الجوية والحد من اثارها التدميرية وتوجيه ضربات صاروخية مدمرة الى تل ابيب والرياض .

واوضح ان القوات الامريكية وحليفاتها فشلت في زعزعة ثقة العراقيين بقدراتهم مثلما فشلت في تدمير شبكات الدفاع الجوية وسلاح الردع المؤثر المتمثل بالصواريخ العراقية بعيدة المدى والتي ادعت وسائل اعلام وزارة الدفاع الامريكية انها قد شلت في اولى الضربات الجوية .

النظام السوري يشن حملة اعتقالات في شمال لبنان

■ باريس / مراسلة الجمهورية :

اكد بيان صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان نشر في باريس ان سلطات النظام السوري قد اعتقلت اكثر من مئة وخمسين مواطنا لبنانيا بتهمة اشتراكهم في مظاهرة اندلعت في شمال لبنان مؤخرا نددت بموقف النظام السوري المتواطىء مع القوات الامبريالية الصهيونية في عدوانها المباشر على الشعب العربي في العراق الصامد واكد البيان ان المتظاهرين كانوا يهتفون بحياة الرئيس القائد صدام حسين ويطالبون العرب بوقفة عز وشرف مع العراق الابي . واضاف ان حملة تمشيط واسعة يقوم بها جنود اسد مازالت تهدد حياة وسلامة اللبنانيين في عقر دورهم بتهمة التعاطف مع صمود العراق .

ويذكر ان اقبية النظام السوري تعج بالبعثيين والمناضلين اللبنانيين الذين رفضوا ان يكونوا عبيدا واتباعا لنظام حافظ اسد العميل لامريكا واسرائيل ، وقد ازدادت حملة الاعتقالات بعد الثاني من اب الماضي تضامنا مع العراق . وضد مواقف امريكا وفهد الخيانية العدوانية من العراق □

صورة من الخارج

الصواريخ الحسينية توزع الدمار والانهيار العصبي بين الصهاينة

قبرص تطلب مساعدات مالية
حرب الخليج ادت الى انهيار قطاع السياحة في الجزيرة

■ نيقوسيا ـ رويتر ـ طار وزير المواصلات القبرصي بفلوس سافيدس الى لندن لاقناع شركات التامين البريطانية باستبعاد قبرص من منطقة خطر الحرب التي تفرض على الرحلات الجوية اليها رسوم تامين مرتفعة .

وكان ارتفاع رسوم التامين والانخفاض الحاد في اعداد المسافرين قد دفعا ١١ شركة طيران الى الغاء رحلاتها الى [illegible] السياحية الواقعة بشرق البحر المتوسط .

وتضررت بشدة صناعة السياحة بالجزيرة حيث اعادت الشركات السياحية الاف السائحين الى بلادهم مع اندلاع الحرب في الخليج الاسبوع الماضي .

وقال اصحاب الفنادق انه يوجد حاليا بالجزيرة ١,٤٠٠ سائح فقط مقارنة بنحو ١٢,٠٠٠ سائح كانوا يوجدون عادة فيها في مثل هذا الوقت من كل عام .

ويسعى سافيدس الى الغاء زيادة الرسوم التامينية والغاء مبلغ ٨٠,٠٠٠ دولار يتم فرضه كتامين اضافي على كل طائرة تهبط في المطار بمطار لارنكا الدولي .

وقالت قبرص يوم الاربعاء بعد ان تضررت صناعة السياحة بها نتيجة لحرب الخليج انها ستطلب مساعدات اقتصادية من الغرب .

وقال جورج ايكوفو وزير خارجية قبرص للصحفيين ان خسائرنا الاقتصادية الناتجة عن ازمة الخليج هائلة وربما اعلى خسائر في العالم .